يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩ - الموافق ٢٦ ربيع الاول ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/١٤٠ • ٦ صفحات • الثمن: شاقل •

26.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 140/46 - 26.10.1989 - Price: 1 Shekel

م.ت.ف تؤكد مجددا رفضها الكامل لخطة بيكر

□ عبد ربه: المقترحات الامريكية نسخة مجملة لخطة شمير □ ابو اياد: اقتراحات بيكر محاولة لفرض مشروع شمير.... وعرفات أبلغ مبارك بأن م.ت.ف هي المخولة بتسمية الوفد الفلسطيني □

• تونس - «و.ص.ف» - أكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان منظمة التحرير الفلسطينية «ترفض بشكل كامل» خطة وزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، ذات النقاط الخمس. وتستنكر «المناورات التي تقوم بها واشنطن وتل ابيب لكي تكون هذه الخطة اساسا للمساعي السياسية».

واضاف عبد ربه في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس ان منظمة التحرير «لا علاقة لها بخطة بيكر» التي تدعو الى بدء حوار اسرائيلي - فلسطيني. ووصف المقترحات الامريكية بأنها «نسخة مجملة لخطة شمير» رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واشار عبد ربه الى ان التوضيحات التي طلبتها منظمة التحرير من واشنطن تتناول الموقف الامريكي من الشروط التي وضعها المجلس المركزي الفلسطيني قبل عشرة ايام في بغداد لبدء مثل هذا الحوار.

وقال عبد ربه ان منظمة التحرير تصر على تشكيل الوفد الفلسطيني الى الحوار وانها تريد لهذا الحوار الذي يفترض ان يشارك فيه ممثلون عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ان يكون مقدمة لمؤتمر دولي. واضاف على ان اساس الحوار يجب ان يكون «القرارات الدولية التي تحاول الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الالتفاف عليها».

ومن جهة اخرى رأى عبد ربه، الذي يتولى رئاسة الوفد الفلسطيني الى الحوار الفلسطيني - الامريكي ان اسرائيل والولايات المتحدة تقوم بنصب «فخ لبعض الجهات العربية» التي لم يسمها وذلك من اجل «دفعها الى القبول بخطة شمير». وذكر ان هذه «التطورات تتطلب انعقاد قمة عربية طارئة تخصص لمواجهة هذه المناورات التي تسيء الى وحدة العرب».

من جهة اخرى اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات،

• البقية على الصفحة ٢ •

خلال زيارة وفد م.ت.ف الى موسكو:

مشاورات سوفييتية - فلسطينية بشأن التحرك نحو عقد المؤتمر الدولي

● الاتحاد السوفييتي يقيم عاليا توجه منظمة التحرير الفلسطينية البناء وسعيها السلمي لبلوغ التسوية ● ابو مازن: استمرار الانتفاضة يؤكد استحالة استمرار الاحتلال ● التأكيد على توطيد التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة السلام ●

●موسكو - «تاس» - صرح محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن المنظمة تؤيد وضع نهاية لكل المراحل التي شهدتها المنطقة طوال الاعوام الماضية والتي أدت الى نشوب خمسة حروب.

وقال ابو مازن في تصريحات لوكالة الانباء السوفييتية «تاس» أن منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت من قبل بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كما تقدمت بفكرة الاعتراف بأسرائيل وأعربت عن رغبتها في اجراء مباحثات معها ولكن اسرائيل تسعى دائما الى استبعاد المنظمة من عملية المفاوضات.

واكد أبو مازن استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة مشيرا الى ان الانتفاضة، التي بدأت منذ ٢٢ شهرا، توضح استحالة استمرار فرض الامر الواقع والمضي في استمرار الاحتلال للاراضي العربية.

ويذكر ان ابو مازن والشاعر محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يقومان بزيارة الى الاتحاد السوفييتي منذ يوم الاثنين الماضي.

وكان نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم برفيلييف، قد اعلن ان نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، بولي لوروتسوف، قد اجرى امس الاول الثلاثاء، محادثات مع الوفد الفلسطيني حول الوضع في الشرق الاوسط. وان الجانبين اعادا التأكيد على ضرورة التعاون الوثيق والتنسيق لما فيه مصلحة السلام في المنطقة.

واشار برفيلييف الى ان الطرفين تحدثا عن الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى تحريك المنطلقات المتعددة الصيغ للتحضير للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وعقده. واشير لدى ذلك الى انه من الضروري ان تبدي جميع الاطراف المعنية المرونة السياسية والروح الواقعية وتبحث عن حلول وسط للقضايا الناشئة على اساس موازنة المصالح.

واكد لوروتسوف على اهمية الحفاظ على المقدمات الايجابية وترسيخها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد برفيلييف تقييم الجانب السوفييتي لتوجه منظمة التحرير الفلسطينية البناء وسعيها السلمي لبلوغ التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

واجرى المسؤولان الفلسطينيان جلسة مشاورات اخرى اليوم ذاته في وزارة الخارجية السوفييتية مع فلاديمير بولياكوف، مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية.

وتدخل هذه المشاورات في اطار اللجنة السوفييتية - الفلسطينية حول الشرق الاوسط التي عقدت اجتماعها الاخير في تموز الماضي في تونس.

بعد رشق «موكب» رابين بالحجارة:

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وبشكل عشوائي لقمع اهالي خليل الرحمن

● جرف (٦٠٠) شجرة حمضيات في قطاع غزة ● مواجهات عنيفة في مخيم الشاطىء، واصابة جندي في رأسه ● اصابات عديدة جدا، بعضها بالغ، في فلسطين المحتلة، أمس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رجم شبان واهالي مدينة خليل الرحمن يوم امس «موكب» وزير «الامن» اسحق رابين بالحجارة اثناء عبوره بعض شوارعها فيما استخدم مرافقوه الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة لقمع الاهالي كما استعانوا بطائرة مروحية لاستكمال اعمال القمع في احياء المدينة وخاصة منطقة الحاووز اصيب خلالها شابان

• البقية على الصفحة ٢ •

بينما يسمح القانون بمليوني شيكل:

ميزانية «القائمة المشتركة» الانتخابية (٢٥٠) الف شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، تعقيبا على قرار لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت الذي يمنح كل قائمة حق تخصيص مبلغ مليوني شيكل في ميزانيتها الانتخابية، ان ميزانية «القائمة المشتركة» للانتخابات تبلغ فقط (٢٥٠) الف شيكل.

وطالب غونين جميع القوائم بتقديم كشوفات عن مصادر تمويلها وكيفية صرف الميزانية في الانتخابات.

بعد التنديد بسياسة الاحتلال:

ميتران: للفلسطينيين حق في وطن مستقل



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان مؤتمرا مشتركا لدول السوق الاوربية المشتركة ولدول الجامعة العربية سوف يعقد في العاصمة الفرنسية، باريس، بعد حوالي الشهرين، للبحث في سبل تعزيز العلاقات بين الطرفين.

وفي الخطاب الذي القاه في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ امس الاربعاء ندد الرئيس بسياسة اسرائيل في المناطق المحتلة مؤكدا انه ليس هنالك اي مبرر لهذه السياسة القمعية المستمرة.

واكد ميتران على «حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها» سوية مع التأكيد على «حق الفلسطينيين في وطن مستقل».

خلال المواجهة العنيفة في جلسة المجلس الوزاري، امس:

شمير لشارون: كف عن الهراء!

ليفي وشاحل: نحن لا نعرف شيئا عما يحدث!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جلسة المجلس الوزاري المقلص، يوم امس الاربعاء، مواجهة عنيفة بين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، من جهة وبين الوزيرين اريئيل شارون ودافيد ليفي من الجهة الاخرى تبادل فيها الطرفان الاتهامات المباشرة والانتقادات شديدة اللهجة على خلفية اتهام الثنائي شمير - آرنس بالانفراد في اجراء الاتصالات مع الادارة الأمريكية وعدم تقديم التقارير السياسية لاعضاء المجلس.

وبدأت المواجهة بين شارون وشمير عندما قال الاول بان تصرفات شمير - آرنس واخفاء المعلومات عن بقية المجلس الوزاري، وبضمنهم وزراء الليكود، جاءت حتى يتمكن بعض وزراء «الليكود» فقط من التصويت الى جانب ما سيتم الاتفاق عليه.

* شمير: لا يوجد انقسام في الليكود.
* شارون: يوجد انقسام واكثر.
* شمير (صارخا): كف عن الهراء.
* شارون: آمل ان يسجل هذا التعبير في البروتوكول.
* شمير: انني معني بتسجيل ذلك.
* شارون: اطلب عدم حذف هذا الكلام

• البقية على الصفحة ٥ •

بيكر: خطتي جاءت لتحقيق خطة شمير!

في خطاب امام صحفيي صحيفة «برافدا»:

غورباتشوف: «البيريسترويكا ولجت مرحلة هامة ومست مصالح فئات واسعة من المجتمع»



● يدعو الصحفيين الى رص القوى وتوحيد الجهود على طريق البيريسترويكا دون التراجع عن مواقفهم الناقدة

●موسكو - «تاس» - «ان البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي ولجت مرحلة تتسم باهمية خاصة ومست مصالح فئات واسعة من المجتمع». هذا ما جاء في كلمة ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وهو يتحدث امام الصحفيين العاملين في صحيفة «برافدا» امس الاول الثلاثاء.

وقال غورباتشوف «لا بد في الاشهر القريبة القادمة، خلال فترة سنة حتى سنة ونصف السنة، من ازالة حدة القضايا التي واجهتها البلاد لان بعض القوى من اليمين واليسار على حد سواء تحاول استغلال هذه الحدة. وتتمثل مهمة الصحافة الحزبية في ايصال مغزى ما يجري الى المواطنين».

وعبر غورباتشوف عن اليقين «بان البلاد سيكون بمقدورها، عن طريق توحيد جميع قوى المجتمع العلمية والابداعية، معافاة الوضع المالي والوضع في السوق الاستهلاكية وتعميق الاصلاح الاقتصادي ومواصلته وايقاف تطور العمليات السلبية وتحويل الوضع نحو المعافاة. ويتطلب ذلك جهودا نشيطة للغاية بما في ذلك اجراءات قد لا تحظى بتأييد من السكان».

وخاطب القائد السوفييتي الصحفيين داعيا اياهم الى ان يضعوا في صميم نشاطهم الروح البناءة وافكار رص قوى المجتمع وتوحيد الجهود في جميع اتجاهات البيريسترويكا دون التراجع عن موقفهم القائم على الانتقاد.

القائمة المشتركة تفتتح المعركة الانتخابية في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمهرجان شعبي اقيم باشتراك اعضاء الكنيست، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، ومرشحي القائمة المشتركة في الناصرة ورئيسها النقابي سهيل دياب والمئات من اهالي الناصرة ووفود من عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير، افتتحت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام معركتها لانتخابات مجلس عمال الناصرة، مساء امس الاربعاء، في المدينة.

وقد ترأس المهرجان وادارة المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المرشح في القائمة المشتركة وتكلم فيه اعضاء الكنيست الثلاثة ورئيس القائمة المشتركة المحلية والمرشحان الثاني، عاصم فاهوم، والثالث، محمود بزيك، وسكرتيرة مجلس نعمت الحالية ورئيسة القائمة المشتركة للمجلس، ردينة جرايسي.

في الصورة: منصة المهرجان. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة).

اليوم الخميس:

غورباتشوف يبدأ محادثاته الرسمية في فنلندا

● العديد من الاوساط الاجتماعية والصحفيين المحليين والاجانب يحضرون مراسيم تقديم كتاب يضم كلمات وخطابات غورباتشوف باللغة الفنلندية ●

● ستوكهولم - «تاس» - يبدأ الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اليوم الخميس، محادثاته مع المسؤولين الفنلنديين حول تعزيز العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين.

وكان الزعيم السوفييتي قد وصل على رأس وفد كبير امس الى فنلندا، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام وكان في استقباله في مطار هلسنكي الدولي الرئيس الفنلندي ماتو كويفستو.

هذا وقدم العديد من ممثلي الاوساط الاجتماعية وصحفيون محليون واجانب الى فندق «كالاستاتوربا» في هلسنكي امس حيث جرت مراسيم تقديم كتاب يضم كلمات وخطابات ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بعنوان « ليس ثمة بدائل ». واصدرت الكتاب باللغة الفنلندية دار « فيرنير سيدستريم » للنشر سوية مع وكالة انباء «نوفوستي».

واكد غورباتشوف في مقدمة الكتاب الموجهة الى القراء الفنلنديين «ان العلاقات السوفييتية - الفنلندية تشكل مثالا لا مثيل له. وذكر ان أهمية الخبرة المكتنزة تتجاوز بعيدا حدود الصلات الثنائية».

وتناول القائد السوفييتي قضايا البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي مقيما اياها ايضا كفرصة نادرة المثال يتيحها التاريخ لتجديد الاشتراكية وتنفيذ الافكار والمبادىء الاشتراكية الحقيقية.

وجاء في الكلمة «ليس لدينا بديل عن البيريسترويكا». وذكر في الوقت نفسه ان نتائج عمليات اعادة البناء «لا تزال غير محسوس بها في جميع الامكنة وبالدرجة المرجوة».

واكد القائد السوفييتي تأثير التحولات الجارية في الاتحاد السوفييتي على تغيير موقف البلاد حيال العالم الذي حولنا. وكتب يقول «نحن اليوم متفتحون اكثر مما في اي وقت سبق وعلى استعداد من الصميم وباخلاص وصدق للتعاون مع الحياة والكرامة البشرية اعلى القيم. ونحن ننظر الى البيريسترويكا نفسها كجزء من العملية التي تستجمع قواها لدمقرطة النظام».

«القائمة المشتركة» تقدم شكوى ضد تلاعب قائمة «مبام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، اليوم الخميس، شكوى ضد حزب «مبام» الى لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت على خلفية اقحام اسمين في قائمة المزكين للحزب في انتخابات مجلس عمال العفولة دون معرفتهما والاستئذان منهما.

وتم كشف الموضوع بعد ان قدم حزب «مبام» قائمته للجنة الانتخابات المحلية وادخل بين مزكيها المواطنين محمد خليل زعبي (الطيبة) وحارث زعبي (نين) بينما قام المذكوران بتزكية «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»!

واكد محمد خليل زعبي وحارث زعبي انهما يؤيدان «القائمة المشتركة» ولا توجد لهما اية علاقة مع حزب «مبام».

ابعاد ٣٠ عائلة لبنانية عن قراهم في الجنوب

● اعتقال شابة من قرية شبعا المحاصرة ●

● جنوب لبنان - الوكالات - ابعدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاربعاء، ثلاث عائلات لبنانية من بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان المحتل في اعقاب فرار ابنائهم من الخدمة في صفوف الميليشيات العميلة والالتحاق برجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكرت وكالة «رويتر» ان الميليشيات العميلة كانت قد ابعدت، ايضا، ٢٨ عائلة اخرى من القرية ذاتها وسدت منازلهم.

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية، امس الاول الثلاثاء، ان الميليشيات العميلة اعتقلت شابة من بلدة شبعا في جنوب لبنان المعزولة منذ ثلاثة اسابيع عن بقية المنطقة.

واضاف المصدر ذاته ان الميليشيات العميلة اقتادت فاطمة علي مركيز (٢٠ عاما) الى معتقل الخيام.

وتجدر الاشارة الى ان بلدة شبعا الواقعة في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» ترفض «الادارة المدنية» التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

رغم تهديدات عون ورفضه الانعزالي:

ترحيب لبناني وعربي ودولي بوثيقة الطائف

● مراقبون: المنطقة الشرقية (التي يسيطر عليها عون) تمر في مرحلة مخاض عسير ● خطوات عون وتهديداته تقابل بالرفض من جانب الفعاليات السياسية والحزبية في المنطقة الشرقية ●

● بيروت - الوكالات - ما زال رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، يهدد برفضه ما اتفق عليه في الطائف ولا سيما من ناحية السيادة رغم الترحيب اللبناني والعربي والدولي باقرار وثيقة الوفاق الوطني، التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف.

وقال عون امام اربعة الاف تلميذ وطالب تظاهروا امام مقر حكومته في قصر بعبدا الرئاسي في الضاحية الشرقية لبيروت امس ان «ما حصل في الطائف جريمة لا تغتفر ارتكبها افراد محدودو الهدف فاقدو الهوية يجب ان يعودوا الى جادة الصواب». وهدد النواب حين قال امام المتظاهرين «حسابكم لم يجب ان يكون عسيرا».

وكان عون صرح لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية بانه لا يرفض شق الاصلاحات السياسية في لبنان.

وبدا للمراقبين السياسيين ان المنطقة الشرقية تمر في مخاض عسير «وهي محكومة بتوتر داخلي خطير». وبدا عون، الذي بدأ ما اسماه «مشاورات شعبية لاستعداء الاطراف على النواب الشرقيين» في عزلة تامة لليوم الثالث على التوالي.

ولاحظ المراقبون السياسيون ان عدم

• البقية على الصفحة ٢ •

أم من طبريا:

انجبت طفلة ولكنني تسلمت من المستشفى طفلا معاقا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تحقق وزارة الصحة في شكوى عائلة من طبريا، تقدمت بها من خلال المحاميين يتسحاق وافرايم كوهين، منذ عدة اسابيع وقالت فيها العائلة ان الام انجبت طفلة في مستشفى «بورياه» ولكنها تسلمت طفلا معاقا كليا. وطالبت في شكواها بفحص الانسجة لكل الاطفال الذين ولدوا في اليوم نفسه في المستشفى.

وتوجه المحاميان الى المحكمة لاستصدار امر يلزم ادارة المستشفى باجراء فحص الانسجة للاطفال الذين ولدوا في ذلك اليوم. وذلك بعد عدم رد وزارة الصحة على الشكوى التي تقدما بها.

واصيب الوالدان، الاب في السادسة والعشرين والام في الرابعة والعشرين، بصدمة نفسية بعد ان عرفا الامر. وكانت الام قد انجبت في عام ١٩٨٥ في عملية قيصرية. وادعت العائلة انه بسبب ضائقة ظهرت لدى المولود نقل الى قسم العناية حيث اجريت له عملية احياء استغرقت عدة ايام. ولكن المولود الذي ارجع للعائلة كان طفلا ويعاني من عجز بنسبة ١٠٠٪ وادعت العائلة ايضا انها تشك في ان يكون العجز ناتجا عن اهمال الاطباء.

والامر المثير للاستغراب هو التقرير الطبي الذي حصل عليه المحاميان من الاطباء، الذين اجروا عملية الولادة فقد ظهر في التقرير ان الام المذكورة انجبت طفلة»!!

قادة حلف «الناتو» يرفضون الاقتراح السوفييتي بشأن الغاء حلفي «وارسو» و«الناتو»

● الاتحاد السوفييتي يدعو الى تفكيك القواعد العسكرية في الخارج والغاء اي وجود عسكري في اراضي الدول الاخرى ● «واشنطن بوست»: تعهد سوفييتي بتقليص انتاج الدبابات الى النصف ● قادة «الناتو» يبررون رفض الاقتراح السوفييتي بالقول «حلف الاطلسي مصدر «للاستقرار»!! ●

● فيلامورا (البرتغال) - عن «و.ص.ف» - رفض حلف شمال الاطلسي - «الناتو» رفضا قاطعا امس (الاربعاء)، الاقتراح الذي قدمه الاتحاد السوفييتي الاثنين الماضي والقاضي بحل الكتل العسكرية من الان وحتى العام الفين.

وفي ختام اجتماع استغرق يومين عقده وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي في فلامورا (جنوب البرتغال) قال الامين العام للحلف، مانفريد فيرنر: «نحن بحاجة الى حلف الاطلسي بصفته مصدر الاستقرار»!!

وسأله الصحفيون عن الخطاب الذي القاه يوم الاثنين وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة فرد رافضا العرض السوفييتي بتصفية الكتل العسكرية.

وقال فيرنر «المطالبة بتصفية الاحلاف هي سياسة قديمة من الاتحاد السوفييتي وان حلف الاطلسي ضروري وحلف وارسو يتمتع بتفوق عسكري ساحق»!!

وتابع «نحن بحاجة الى رابط عبر الاطلسي» بين الولايات المتحدة وكندا من جهة والاوروبيين الغربيين من جهة أخرى.

وكان شفاردنادزة، اعلن ان الاتحاد السوفييتي يقترح تفكيك

• البقية على الصفحة ٢ •

للمرة الاولى

المحادثات حول «التعاون الاستراتيجي» تجري في مركز القيادة الاستراتيجية الامريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الاولى منذ بدء المحادثات حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة يلتقي وفدان عسكريان من البلدين، في الاسبوع الاول من الشهر المقبل، في مركز القيادة الاستراتيجية في احدى مدن ولاية نيفريسكا في الولايات المتحدة.

ويترأس الوفد الاسرائيلي مدير عام وزارة الامن، دافيد عبري ويضم الوفد ضباطا عسكريين وموظفين كبار من وزارة الخارجية.

ويؤكد مراقبون سياسيون ان القرار باجراء هذه المحادثات في نيفريسكا، مركز قيادة القوة الاستراتيجية الامريكية، وليس كما كان في الماضي في واشنطن هو دليل على ان الولايات المتحدة معنية بتعزيز التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

مستشارون عسكريون اسرائيليون في تشاد؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المتمردون في تشاد انهم اسروا ٧٥ جنديا حكوميا بينهم مستشار عسكري اسرائيلي يدعى كولونيل دافيد يقول المتمردون انه كان يعمل في تقديم الاستشارة العسكرية للجيش الحكومي.

وكانت وسائل الاعلام نشرت في السابق عن وجود مستشارين عسكريين اسرائيليين في صفوف الجيش التشادي الذي كان يقاتل المتمردين المدعومين من قبل عناصر الجيش الليبي.

ومن المعروف ان جهات اسرائيلية عملت في السابق في تشاد في مجال تجارة المواد الغذائية والزراعة وتزويد الجيش التشادي بالاسلحة والوسائل القتالية.

● نائب «هتحيا» الى غواتيمالا ●

وكانت حركة «هتحيا» عممت، في الايام الاخيرة، بيانا جاء فيه ان عضو الكنيست يوآش تسيدون النائب عنها دعي الى زيارة غواتيمالا. وان الدعوة جاءت من وزير «الامن» فيها!

ومن المعروف ان غواتيمالا كانت ولا تزال مسرحا لنشاط المستشارين العسكريين الاسرائيليين ومستوردة رئيسية للسلاح الاسرائيلي.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/٢٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٧° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٨٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٩٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٠٨١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٣٢١ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٥٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٢ - ٢,١٥ ش.ج

قداس وجناز الاربعين

شفيق ابو زهيا وعموم آل ابو زهيا في المغار والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

عايد شفيق ابو زهيا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٨، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في المغار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة لجميع المعارف والاقارب في المغار والخارج.

قداس وجناز الاربعين



يوسف ميخائيل داوود واولاده وعموم آل داوود واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس ولدهم المرحوم

فريد يوسف داوود

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٠/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء، اعتبار هذه الدعوة شخصية ●

تهانينا الحارة

● الى د. شكري عواودة بمناسبة افتتاحه عيادته في كفركنا، قرب المجلس المحلي.
● والى المحامي وليد خوري بمناسبة افتتاح مكتبه للمحاماة في كفر كنا، على الشارع الرئيسي.
● والى العزيزين نبال الياس بيطار ويوسف سوسان بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.
● والى الاعزاء يوسف محمد قاسم حمادة وعروسه، والى وليد محمد هزاع وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● كايد وفايز خطيب ●

كلمة الاتحاد

لننطلق معا، في مسؤولية وتفاؤل، لتحقيق انتصار «القائمة المشتركة»!

□ المهرجان الشعبي الكبير الذي عقدته «القائمة المشتركة» امس، في الناصرة هو بداية انطلاقة قوية، في وحدة شاملة وتماسك رائع، صعودا نحو تحقيق الانتصار الكبير لقائمتنا المشتركة في انتخابات الهستدروت.

وبالاضافة الى هذا المهرجان فان الاخبار التي تصلنا من كل المناطق تشير الى نجاح الاجتماعات الشعبية العامة وفي الاحياء والى نزول طاقات هامة الى الساحة، دعما للقائمة المشتركة، بينما كانت هذه الطاقات في معركتي الكنيست والسلطات المحلية تقف على جنب، حيادية.

الوحدة قوة. هذا ما قلناه طول الوقت، وهذا ما تؤكد الحياة صحته، كل يوم. وها هو العمل التحالفي المشترك في انتخابات الهستدروت يعطي زخما وقوة وثقة، وينشر في مجتمعنا شعورا عاما بالتماسك والتضامن والتفاؤل.

ومن الواضح، انه من اليوم والى يوم الانتخابات نحتاج الى تخطيط ديناميكي سريع بحيث نغمر مدننا وقرانا بالمهرجانات والاجتماعات الشعبية والحلقات في البيوت ونوصل نشراتنا ومناشيرنا وبرنامجنا الى كل بيت.

لقد قررنا، من بداية المعركة، اننا لن ننجر الى اية مهاترات او مراشقات جارحة وحادة وشخصية. معركتنا هي ضد السلطة الظالمة واحزابها وسياستها. ونعتقد بأن المصلحة العامة للعمال العرب، لاعضاء الهستدروت العرب، لكل جماهيرنا العربية هي بانتصار قائمتنا المشتركة.

سنناقش، بكل حزم ووضوح، مواقف الاحزاب الاخرى، وسنناقش كل فئة وكل شخص في مجتمعنا داعين الجميع الى الاحتكام للمنطق الاجتماعي العصري، بأن يختار الناخبون طبقا لارادة ضمائرهم، وطبقا للمصلحة العامة الحقيقية.

فيا الوف نشطاء وانصار قائمتنا المشتركة، يا الوف الناس الواعين والمستقيمين غير المنظمين في الهستدروت: هذه معركة نقابية وسياسية معا، معركة لايجاد العمل للعمال العاطلين عن العمل ومعركة لتحقيق المساواة الكاملة للعاملين العرب في التمثيل في الهستدروت وفي الحصول على خدمات الهستدروت. هذه جزء هام وأساسي من معركتنا للمساواة بإسقاط التمييز وبإسقاط الدوائر «العربية» وإسقاط «الأوصياء» وكل منطق «الوصاية».

ولنذكر كلنا ان كل الناس اهلنا وان كل البيوت بيوتنا ونحن قادرون، مستعينين بمواقفنا عبر كل السنين الماضية وببرنامجنا الصحيح، ان نكسب ثقة الناس واصواتهم، وقائمتنا المشتركة تستحق ثقة الناس واصواتهم. فعلا.

(«الاتحاد»)

احتفال جماهيري في كفرياسيف على شرف فوز احدى تلميذاتها بالجائزة الاولى في مسابقة الانشاء القطرية

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - جرى مساء امس الاول الثلاثاء، احتفال جماهيري في كفرياسيف على شرف فوز التلميذة باته محمد شغري بالجائزة الاولى في مسابقة الانشاء القطرية التي نظمتها سلطة البريد في العام الدراسي الماضي بالاشتراك مع اتحاد البريد العالمي ومع منظمة اليونسكو.

وقد نظم هذا الاحتفال المجلس المحلي بالاشتراك مع سلطة البريد. واشترك فيه جمهور واسع من اهالي القرية ومعلمي وتلاميذ مدارسها، وقد برز بين الحضور العديد من ممثلي الرأي العام في القرية وفي مقدمتهم كاهن الطائفة الارثوذكسية الاب عطاالله مخولي. كما اشتركت وفود تمثيلية من مختلف الاماكن برز بينها رئيسا مجلسي بركا وجولس المحليين ومفتشو المعارف الاساتذة سليم نحاس، وسميح خطيب وعلي اسدي.

هذا وقد جرى الاحتفال بحضور وزير الاتصالات جاد يعقوبي، ولفيف من مسؤولي سلطة البريد، ومدير عام وزارة المعارف الدكتور دان شرون ومسؤول المعارف العربية الاستاذ علي حيدر. وقد افتتح الاحتفال وقاد عرافته مدير قسم المعارف في مجلس كفرياسيف المحلي الاستاذ نعمان شحادة. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، ومدير المدرسة الابتدائية (ب) (التي كانت الفائزة تلميذتها) الاستاذ جريس الياس، ومدير عام سلطة البريد يتسحاق كاول، ومركز المسابقة المسؤول من سلطة البريد دفيد اسولين، كما قدمت التلميذة الفائزة باتة شغري قطعة من موضوعها الفائز، بالعربية والعبرية.

وبعد تبادل الهدايا التذكارية بين رئيس المجلس المحلي ووزير الاتصالات ومرافقيه جرى تقديم الجائزة للتلميذة الفائزة بالدرجة الاولى، ومن بعدها للتلاميذ الذين فازوا بالدرجات اللاحقة، والذين حضر منهم ثلاثة: تلميذ من رحوبوت، وتلميذة من قرية سولم وتلميذة من الناصرة.

ثم قدمت جوقة الانشاد المشتركة من المدرستين الابتدائيتين في القرية، وجوقة الانشاد من المدرسة الابتدائية (ب)، وفرقتا الدبكة والباليه التابعتان للمركز الثقافي في القرية، فقرات البرنامج الفني.

هذا وكان وزير الاتصالات ومرافقوه قد قاموا قبل الاحتفال بجولة في القرية زاروا خلالها مقام الخضر - عليه السلام، القائم في كفرياسيف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٩/١٠/٢٧ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الشبيبة. محاضرة حول: «التطورات في البلدان الاشتراكية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ اكسال (الشبيبة) - يوم الجمعة ٨٩/١٠/٢٧ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الشبيبة. محاضرة حول: «التطورات في البلدان الاشتراكية». المحاضر: عودة بشارات.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ - ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□■ في الكنيست:

الجبهة تطالب بالغاء الحجز على الحسابات البنكية لاهالي بيت ساحور

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء نقاش مستعجل حول حجز الحكم العسكري في بيت لحم على الحسابات البنكية لسكان مدينة بيت ساحور بحجة عدم دفع الضرائب.

واكد النائب طوبي بان هذا التصرف يناقض كل القوانين والاعراف المتبعة. وطالب بالغاء مثل هذه التصرفات القمعية الخطيرة.

زياد يطالب الكنيست بمناقشة تقرير «أمنستي» حول جرائم الاحتلال

● طالب النائب توفيق زياد، في اقتراح قدمه الى جدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، باجراء نقاش فوري حول ما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية (امنستي) السنوي الذي خصصت فيه فصلا كاملا عن تصرفات سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة واعمال القمع والقتل التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

واكد النائب زياد بان سياسة القتل والاعتقالات الجماعية والادارية ودوس حقوق الانسان كما كشف عنها التقرير المذكور تستوجب مناقشتها فورا في جلسة الكنيست.

ارجاء بحث اقتراح الجبهة حول استفزازات «امناء جبل الهيكل»

● ارجأت رئاسة الكنيست بحث الاقتراحين المستعجلين اللذين قدمتهما كتلة الجبهة البرلمانية حول استفزازات ما يسمى بمجموعة «امناء جبل الهيكل» وحول اقتلاع الاشجار في مدينة غزة المحتلة الى يوم الاربعاء القادم.

وكان من المفروض ان تبحث الكنيست الاقتراحين المذكورين، يوم امس الاربعاء.

ردا على استجواب جبهوي: رابين: منع اهالي القرى الفلسطينية من مغادرتها «ليس عقابا جماعيا»!

● ادعى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في اطار رده على استجواب كان قدمه النائب توفيق طوبي حول منع اهالي مجموعة من القرى الفلسطينية في المناطق المحتلة من الخروج خارج حدود قراهم، بان هذه الخطوات اتخذت «للحفاظ على الامن وهي متبعة حسب القوانين والاعراف الدولية وليست عقابا جماعيا».

وقال الوزير بان اهالي قرية كفر راعي وفحمة غير ممنوعين من مغادرة قريتيهما وان «القانون» يمنع بعض اهالي قريتي يعبد وعرابة جنين من ذلك.

طوبي يستجوب وزير الداخلية حول شاطىء البحر المحاذي لجسر الزرقاء

● استجوب النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، وزير الداخلية اربيه درعي، حول شاطىء البحر المحاذي لقرية جسر الزرقاء.

وجاء الاستجواب في اعقاب تسلم النائب طوبي رسالة من رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، عز الدين عماش، جاء فيها ان الشاطىء المذكور يقع تحت نفوذ المجلس الاقليمي «شاطىء الكرمل» وعليه لا يحق لمجلس جسر الزرقاء المحلي تطوير المنطقة وجعلها صالحة للسباحة والصيد مع العلم بان سكان جسر الزرقاء يستغلون المنطقة منذ اقامة القرية. واشار عماش الى انه نتيجة لتردي الوضع في تلك المنطقة وقعت حوادث غرق مؤلمة اودت بحياة شقيقين من القرية وضيف آخر من قرية المكر.

وسأل النائب طوبي: هل يوافق الوزير على نقل الشاطىء الى منطقة نفوذ مجلس جسر الزرقاء المحلي؟ وهل يوافق على تنفيذ مشاريع التطوير في الشاطىء المذكور لمنع وقوع ضحايا؟

■ رسالة يافا:

اهالي يافا يقاطعون دعوة لاهط للاشتراك في تدشين حديقة لوس انجلوس

●يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - كشف اهالي يافا يوم امس الاول الوجه الحقيقي لرئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط حين رفضوا وبشكل موحد دعوته للاشتراك في ما أسماه «تدشين حديقة لوس انجلوس»، حيث لم يستجب احد من اهالي يافا للدعوة فإذ بجالية لوس انجلس تملأ الحديقة الجديدة على إيقاع انغام عبرية في الحي العربي. فقبل دخول رئيس البلدية الى الحديقة وجه له مراسلنا سؤالا حول اذا ما كان يريد الاستمرار في الترميم وعدم الاكتفاء بترميم أجزاء صغيرة وخاصة «ترميم» المدمنين على المخدرات. وإذ بلاهط يفقد صوابه ويتكلم بعصبية ناعتا مراسلنا بالغباء. فلم يكتف لاهط لوحده بل تجمع رفاقه وهاجموا مراسل «الاتحاد» وخاصة مدير مشروع الترميم في يافا ايليك بن بساط.

● رابطة رعاية شؤون عرب يافا تعقد اجتماعها السنوي ●

●بمناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا يقام يوم الجمعة القادم في المركز الثقافي العربي اجتماع شعبي يتضمن تقديم تقرير سنوي حول اعمال الرابطة وتقرير مالي لادارة الرابطة وانتخاب لجنة مراقبة وفقرات ترفيهية واخرى. ويأتي هذا الاجتماع عشية الانتخابات التي ستجري في الرابطة لانتخاب ادارة جديدة سيعلن عنها في الاجتماع.

● استعدادات لانتخابات الجمعيات الارثوذكسية ●

●دعت الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا أصحاب حق الاقتراع من أهالي المدينة الى الاجتماع التمهيدي الذي سيقام مساء يوم الجمعة في النادي الارثوذكسي، للتداول حول الانتخابات التي ستجري في الثالث من شهر تشرين الثاني القادم للجمعيات الارثوذكسية في المدينة وهي الجمعية الارثوذكسية وجمعية النساء الارثوذكسيات ولجنة المراقبة الارثوذكسية حيث سيتم انتخاب ادارات جديدة لهذه الجمعيات.

اجراء جديد يمس بحق الاطباء العاطلين عن العمل في تلقي رسوم بطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت دائرة التشغيل بالتنسيق مع وزارة الصحة اجراء جديدا يمس بحق الاطباء العاطلين عن العمل في تلقي مخصصات البطالة.

فقد اتفق مدير دائرة التشغيل، دافيد مينع، مع وزير عام وزارة الصحة، د. موشي مشيح، على اعتبار كل طبيب لم يختص في البلاد ويرفض العمل في المجال الطبي في منطقة سكناه رافضا للعمل الامر الذي يلغي اوتوماتيكيا حقه في رسوم البطالة.

وكان وزير الصحة، يعقوب تسور، اعلن عن معارضته الشديدة لمنع رسوم البطالة لطبيب يرفض العمل في غير اختصاصه.

هذا واحتجت نقابة الاطباء على هذا الاجراء خصوصا وانه اتخذ بدون التشاور مع سكرتارية النقابة علما بوجود اتفاق ينص على وجوب التنسيق في مثل هذه الحالات.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

في الدرجة الأولى: اختبار صعب للدالية امام مكابي عكا

■ الاخاء الناصرة، بقيادة مدربه الجديد نبيل برانسي، يستضيف بني حتصور ■ تيبي نويمان يقود مكابي عسفيا في مباراته امام هبوعيل ام الفحم وعبد زرعيني ■ توقف مباريات الدوري في باقي الدرجات ■

● تستعد فرق الدرجة الأولى لخوض مباريات الأسبوع الرابع للدوري، بعد غد السبت، بينما تتوقف مباريات الدوري في باقي الدرجات اذ تلعب فرق الدرجتين الممتازة والقطرية مباريات الجولة الرابعة ضمن «كأس التوتو» بينما تلعب ثمانية فرق من الدرجة الثانية اربع مباريات ضمن الجولة الرابعة من تصفيات كأس الدولة تتوج في نهايتها الفرق الفائزة بكؤوس المجموعات الاربع. ولن تؤثر نتيجة هذه المباريات على حقيقة انتقال الفرق الثمانية الى المرحلة السادسة من التصفيات التي ستشارك فيها فرق الدرجة الأولى في الخامس والعشرين من الشهر القادم. وتلعب فرق الدرجة الثالثة هي الاخرى مباريات تصفية بكأس الدولة اذ يلعب كل فريقين من كل مجموعة وصلا الى هذه المرحلة مباراة نهائية للفوز بكأس المجموعة وببطاقة الصعود الى المرحلة القادمة من التصفيات.

■ الدرجة الاولى

يخوض متصدر اللائحة الشمالية، هبوعيل «معين» دالية الكرمل، اختبارا صعبا، بعد غد، يتمثل بلقائه الخارجي فريق مكابي عكا، صاحب المرتبة الثالثة برصيد ثلاث نقاط واحد الفرق القوية في هذه المنطقة. نقول اختبارا صعبا ونقصد اختبار قدرة الفريق الديلاوي على مواصلة تسجيل النتائج الطيبة كما فعل في الاسابيع الثلاثة الماضية التي حفلت بثلاث انتصارات كبيرة.

وتعتبر هذه المباراة بمثابة «دربي خاص» لحارس مرمى الدالية، نيسيم ساسون، الذي ذاد في الموسم الماضي عن مرمى الفريق العكي. وتشير الاحصائيات الى ان الفريق الدلاوي حصل على اول نقطة خارجية له في الدرجة الاولى، في الموسم الماضي، في مباراته امام مكابي عكا. كما ان الفريق العكي خسر في الموسم نفسه ثلاث نقاط من مباراتيه امام الدالية ولم يتمكن من تسجيل اي هدف. فهل تحافظ الدالية على هذا المكسب؟.

● ويسافر فريق هبوعيل شباب الناصرة، صاحب المرتبة السادسة برصيد ثلاث نقاط، الى كريات شمونه للقاء هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد اربع نقاط جمعها في مباراتيه الاخيرتين وسجل فيها خمسة اهداف كان صاحبها المهاجم افراهام بن دافيد.

وللأسبوع الثالث على التوالي يغيب عن التركيب النصراوي عاموس بيرطر وهشام منصور المصابان. وتشير الاحصائيات عن المباريات الاربع الاخيرة بين الفريقين في الموسمين السابقين الى تعادلين وخسارة وفوز مما يدل على ميزان القوى المتكافىء بين الفريقين.

● والى الملعب البلدي في الناصرة يعود فريق الاخاء، بعد غياب طويل اضطر خلاله الى اجراء مباراتيه البيتيتين السابقتين خارج الناصرة بسبب العقوبة التي فرضتها عليه لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي، يعود ليستضيف فريق بني حتصور، الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى.

ويخوض النصراويون هذه المباراة برفقة وجهين جديدين - قديمين: المدرب نبيل برانسي الذي حل مكان مومو زعفران المستقيل وجابر ابو احمد العائد الى التركيب بعد انهاء محكوميته بالابتعاد عن الملاعب لثلاث مباريات. ومن غير المستبعد ان يشير برانسي الى جابر باللعب في مركز الهجوم لتعزيزه، وهو الخط الاضعف في الفريق الذي لم يتمكن من تسجيل اي هدف في المباريات الثلاث السابقة. والمعروف عن جابر انه يجيد اللعب في مختلف الوظائف، عدا حراسة المرمى.

من جهة ثانية يحضر فريق حتصور الى الناصرة مع مدربه ولاعبه الجديد يتسحاق درعي (مدرب مكابي طرعان في الموسمين الاخيرين) الذي خلف المدرب السابق يعقوب ادري.

● وعلى ملعب عسفيا يجري «دربي عربي» بين مكابي المحلي، القابع في المرتبة الاخيرة برصيد نقطة واحدة وبين هبوعيل ام الفحم، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد نقطتين بعد خسارته في المباراتين الاخيرتين. وهذه مباراة قاع سيحاول كل فريق كسبها: فالفريق العسفاوي لن يسمح لنفسه بمزيد من التقهقر خاصة بعد استقالة مدربه اريه بولك واستبداله بمدرب فريق الاولاد، تيبي نويمان. بالمقابل هزت الخسارة الثانية التي مني بها الفريق الفحماوي، السبت الماضي (٣:٢)، اوساط مؤيديه مما حدا بادارة الفريق، وبناء على طلب مدربه كامل حلبي، احضار اللاعب النصراوي عبد زرعيني من فريق الاخاء لتعزيز الصفوف. ومن المتوقع ان يشارك الزرعيني في التركيب في المباراة الوشيكة في عسفيا.

● أما الفريق العربي السادس في هذه الدرجة، هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثالثة مع اربع نقاط (فوز وتعادلان) فيلعب مباراة خارجية في حيفا امام بيتار المحلي الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ثلاث نقاط. ومن المتوقع ان يشارك في التركيب الطيباوي المهاجم محمد موسى رغم اصابته.

ولقاء هذا السبت هو اللقاء السابع بين الفريقين في الدرجة الاولى وتشير الارقام عن المباريات السابقة الى اربعة تعادلات ونصر لكل فريق.

اما المباريات الثلاث المتبقية لهذا الاسبوع فتجمع بين: مكابي هرتسليا - مكابي الخضيرة، بيتار نهريا - هبوعيل عكا، مكابي العفولة - هبوعيل بيسان. وتجري جميع المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر.

■ تصفيات الكأس:

● تجري بعد غد المباريات التالية ضمن تصفيات الكأس في الدرجة الثانية تتوج في نهايتها وفي كل مجموعة الفريق الفائز بالكأس: مكابي كفر كنا - هبوعيل مجد الكروم (المنطقة الشمالية أ)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل رعنانا، (المنطقة الشمالية ب) هشكيا رمات غان - هبوعيل بيت شيمش، (المنطقة الجنوبية أ) هبوعيل مرخيم - هبوعيل الرملة (الجنوبية ب).

■ كأس التوتو

● يخوض مكابي طمرة، في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة، مباراة بيتية ثانية على التوالي يلتقي فيها فريق هبوعيل حيفا. والفريق الطمراوي هو الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي لم يسجل اية نقطة في مبارياته الثلاث ضمن «كأس التوتو». ومن المتوقع ان يدير المباراة المدرب ايلي غوطمان الذي لن يستغني عن اشراك عدد من الناشئين بديلين للاعبي التعزيز الغائبين وللاعبين المصابين.

■ تصفيات كأس العالم/القارة الاسيوية

هل تلحق الامارات بكوريا الجنوبية الى روما؟

● فاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب العربية السعودية ٢ - صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت، امس (الاربعاء)، في سنغافورة ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للقارة الاسيوية وصعد الى نهائيات المسابقة للمرة الثانية على التوالي. وقد سجل هوانغ بو كوان وهوانغ سيون هونغ الهدفين في الدقيقتين ٤٢ و٨٩.

ورفع المنتخب الكوري الجنوبي رصيده الى ٧ نقاط ولن تؤثر في شيء نتيجة مباراته الاخيرة ومنتخب الامارات العربية المتحدة الذي يملك خمس نقاط السبت المقبل. اما المنتخب السعودي فخرج من دائرة الصراع نهائيا لوقوف رصيده عند نقطتين.

وانحصرت المنافسة على البطاقة الثانية المؤهلة للنهائيات بين منتخبات الامارات والصين وكوريا الشمالية وقطر. لكن عدم وجود الحافز لدى المنتخب الكوري الجنوبي في مباراته الاخيرة قد يساعد المنتخب الاماراتي كثيرا على انتزاع البطاقة الثانية.

■ المباريات الاخيرة

تختتم الدورة السداسية الحاسمة بعد غد السبت حيث ستقام ثلاث مباريات في يوم واحد.. الامارات العربية المتحدة مع كوريا الجنوبية ثم العربية السعودية مع كوريا الشمالية واخيرا قطر مع الصين.

■ الترتيب في نهاية المرحلة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - كوريا الجنوبية	٤	٣	١	٠	٤	٠	٧
٢ - الامارات	٤	١	٣	٠	٣	٢	٥
٣ - الصين	٤	٢	٠	٢	٤	٤	٤
٤ - كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٢	٢	٣
٥ - قطر	٤	٠	٣	١	٢	٤	٣
٦ - السعودية	٤	٠	٢	٢	٢	٥	٢

* بعد رشق «موكب» رابين بالحجارة:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالرصاص وامرأة جراء الغاز المسيل للدموع.

ويوم امس ايضا وقع المزيد من مظاهر الاحتجاج في قطاع غزة وفي الضفة فيما استمر نظام حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية بلعا. كما اصيب عدد من المواطنين جراء اعمال القمع المختلفة التي قامت بها قوات الاحتلال.

وهاجم مستوطنون بعض المنازل في جبل الطويل في البيرة وسيارات عدد من المواطنين في حي الدوقة قرب بيت جالا والحقوا فيها اضرارا مختلفة فيما اطلق اخرون النار في قرية الخضر بعد تعرضهم للرشق بالحجارة هناك.

وعادت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية تنتشر من جديد صباح امس في قرية نحالين التي داهمها جنود الاحتلال والمستوطنون الليلة قبل الماضية بمساعدة طائرة مروحية واجبروا بعض اهلها، بعد التنكيل بهم وجمعهم في ساحة القرية على ازالة مظاهر وطنية كانت تغطيها.

وهدم جنود الاحتلال منزلا في بلدة اليامون/جنين بحجة عدم حصول صاحبه على ترخيص ببنائه.

ويستمر اهالي بيت ساحور في رفض دفع الضرائب لخزينة الاحتلال الذي واصل جنوده حملة الاعتقالات في صفوف الاهالي والتي طالت عددا اخر منهم طول بعد منتصف الليلة قبل الماضية وشملت غسان انضوني المحاضر في جامعة بير زيت والياس سمعان اليتيم (٥٤ عاما) ونمر عواد (٤٨ عاما) ونيقولا غطاس (٥٠ عاما) والشبان بسام الشوملي وجمال زبون وسلام هلال ومروان الشوملي وسامي الديك. وقد اطلق الجنود العيارات المطاطية باتجاه شاب معتوه (عيس الشوملي) واصابوه بعيارين في رجليه وذلك عندما حاول مغادرة ساحة سوق البلدة.

ودأب جنود الاحتلال منذ عشرة ايام على اغلاق سوق خضار بيت لحم وفعلوا ذلك يوم امس ايضا باستخدام حاجز معدني ثم اجبار صاحب سيارة على ايقاف سيارته في عرض الطريق الموصلة الى السوق.

واثناء قمع مظاهر الاحتجاج في نابلس اصيب الشاب محمد الراعي (١٦ عاما) برصاصة في القدم كما اصيب في قرية عورتا فتى في الخامسة عشرة برصاصة في قدمه ايضا.

وادخلت ظهر امس المواطنة زكية عوض (٣٦ عاما) من مخيم طولكرم الى مستشفى المدينة متأثرة بعيار في صدرها ووصفت حالتها بانها متوسطة فيما استغل موظفو الضريبة نظام حظر التجول على قرية بلعا لشن حملة لهم هناك بحماية جنود الاحتلال.

وداهم الجنود ايضا مدرسة عز الدين الثانوية في جنين والمدرسة الصناعية في نابلس كما اطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع الى داخل روضة «الزلفاء» للاطفال في الاخيرة.

ومن بين المناطق التي جرت مداهمتها قرى كفر قدوم وبلاطة البلد وحلحول واذنا وبيت ريما ودير غسانة وبيت عنان ويعبد، والزبابدة ومخيم جنين وقباطية اضافة الى العديد من الاحياء في المدن وخاصة في جنين حيث كان من بين المنازل التي دوهمت في حي جبل ابو ظهير منزل عائلة الشهيد عماد العرقاوي الذي تعرض والده (٦٨ عاما) الى اطلاق للعيارات المطاطية اصابت ثلاثة منها ساقه ورقبته. كما تنكر الجنود بالزي المدني لمداهمة منازل خلة الصوحة ومنها منزل عائلة الشهيد علام الحنتولي. وجرى اعتقال سبعة شبان في يعبد والاعتداء على (١٢) شابا على الاقل فيها كما اعتقل شابان من قباطية التي تعرض طفل في العاشرة فيها للضرب بوحشية. اما في السيلة الحارثية فقد اقام الشبان حواجز حجرية على طريق جنين/حيفا.

● قطاع غزة ●

واصيب العديد من المواطنين في قطاع غزة نهار امس والليلة قبل الماضية جراء اعمال قمع مظاهر الاحتجاج التي اندلعت هناك وخاصة في مخيمات خانيونس والشاطىء وجباليا ورفح ودير البلح وفي حي الشيخ رضوان وفي حي الرمال كان اعنفها في مخيم الشاطىء، حيث اصيب احد جنود الاحتلال بجروح في رأسه.

وكانت قوات الاحتلال جرفت اكثر من (٦٠٠) شجرة حمضيات قبل ليلتين على طول (١,٥) كيلومتر جنوب وادي غزة بحجة رشق الجنود والمستوطنين بالحجارة. وتقع هذه الاشجار في بيارات كل من ابو حجير والعروقي والعواودة وسابا.

وفي ساعات مساء امس اطلق جنود الاحتلال الرصاص عشوائيا في مخيم الشابورة (رفح) فاصابوا الطفل رامي ابو هلال (٧ سنوات) في رأسه ووصفت حالته بانها متوسطة فيما اصيب والده (ماجد) بعيار معدني في ظهره. ويفيد مراسلنا ان الطفل ووالده اصيبا داخل منزلهما بعد اقتحامه من قبل الجنود. واصيب في ظروف مماثلة وائل البيوك (١٦ عاما - رصاصة في كل ساق) ورزق محمد مفلح (١٣ - رصاصة في ساقه).

وفي مخيم الشاطىء اصيب الفتى محمد علي محمود (١٢ عاما) برصاصة في يده فيما اصيب فرحان عطوة ابو خطاب (٣٠ عاما) برصاصة في صدره وهو من مخيم دير البلح ووصفت حالته بانها متوسطة.

وهاجم مئات الطلبة جنود الاحتلال في حي الرمال عندما اعتقل الجنود ثلاثة طلاب احدهم في العاشرة من عمره في محيط مدرسة فلسطين الثانوية.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الفتى نافذ جميل الخالدي (١٥ عاما) في حي الشيخ رضوان بعد ان سقط ارضا متأثرا بعيار معدني اصابه في الصدر.

هذا ويبلغ حجم ضحايا القمع يوم امس الاول في القطاع (٤٣) مواطنا بينهم خمسة اصيبوا بعيارات نارية ومثلهم بعيارات معدنية و (٣٠) جراء الضرب و (٣) جراء الغاز المسيل للدموع.

* م.ت.ف تؤكد مجددا رفضها الكامل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ابلغ الرئيس المصري، حسني مبارك، بموقف المنظمة من مشروع الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ومفاده انه «يعود لمنظمة التحرير تسمية الوفد الى هذا الحوار».

وفي توضيح سلم الى الوكالة ذاتها، امس، قال ابو اياد، الذي شارك في محادثات الرئيس المصري وعرفات ان منظمة التحرير تشترط «أن يكون جدول اعمال مثل هذا اللقاء مفتوحا وان يجري اللقاء باشراف دولي». وتابع «طلبنا من اخواننا المصريين حض الامريكيين على تحديد موقفهم وفق الاسس التي طرحناها لهذا الحوار خلال اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني» الذي عقد اجتماعاته في بغداد قبل عشرة ايام.

وقال ابو اياد ان خطة بيكر كانت موضع بحث خلال مناقشات مبارك - عرفات «وعرضنا تحفظاتنا في هذا الشأن». وتابع ان «هذه الخطة التي لم توجه الينا رسميا تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتتناقض مع المبادىء التي تبناها المجلس المركزي». وأكد في الختام ان اقتراحات بيكر تشكل «محاولة تهدف الى فرض مشروع شمير».

وكان مصدر مصري أكد ان منظمة التحرير لا ترفض بصورة نهائية اقتراحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وكذلك أكد السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويسنر، انه تلقى بواسطة وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، طلب توضيحات للاقتراحات من عرفات ملمحا بذلك الى ان المنظمة قد توافق على خطة بيكر اذا قدمت هذه الايضاحات.

* رغم تهديدات عون ورفضه الانعزالي:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تلقى العماد عون تأييد الفعاليات السياسية والحزبية اللبنانية لموقفه المعارض لاتفاق الطائف دفعه الى تسيير مظاهرات مؤيدة له في المنطقة الشرقية.

وأيد حزب «الكتائب» في اجتماع لمكتبه السياسي موقف رئيسه، النائب جورج سعادة، في الطائف مؤكدا انه «لا بد من الخروج بموقف نيابي توفيقي موحد دون التخلي عن ثوابت السيادة والتحرير».

ونقلت مصادر في شرقي العاصمة ان مشاورات جرت بين قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع، ورئيس حزب «الوطنيين الاحرار»، داني شمعون. وقالت انها مع ما جرى الاتفاق عليه في الطائف.

واجرى البطريرك الماروني، نصرالله بطرس صفير، امس، اتصالا مع عون. كما ان النائب البطريركي العام، المطران رولان ابو جودة، دعا اثر اجتماع له مع عون «جميع اللبنانيين للعمل بهدوء وحكمة من اجل وحدة البلاد».

وكان صفير أكد امس الاول، ان «سيادة لبنان يمكن ان تتحقق اذا عقد الشعب العزم على ذلك بالوفاق».

ورأى احد كبار موظفي حكومة عون ان «الاجتماع البرلماني في الطائف يشكل مرحلة مهمة» وخصوصا في ما يتعلق بـ «انسحاب قوات الاحتلال الاجنبية من لبنان».

وقال امين عام وزارة الخارجية اللبنانية، فاروق ابي اللمع، بعد لقائه العماد عون «ان مقررات الطائف رغم ضآلتها تطرقت الى برمجة الانسحاب العسكري السوري من لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥» الذي يدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واشار ابو اللمع الى انه اليوم «اكثر من اي وقت مضى» مرشح لمنصب رئاسة الجمهورية الشاغر منذ ١٣ شهرا.

وحثت الجبهة اللبنانية في بيان «كل المسؤولين الى التعاطي بليونة حيال القرارات العربية والدولية للاستفادة من جوانبها الايجابية واضعاف جوانبها السلبية من اجل وضع حد لكل الاحتلالات وللاستئثار السوري بمستقبل لبنان». وأكدت ان الوحدة هي شرط اساسي لنجاح كل حل.

ورحب «المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية» بوثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف ووصف اتفاقهم بانه «يثبت هوية لبنان العربية المستقلة ويلغي الوصايات الاجنبية على هويته ويضرب مفاصل المشروع الاسرائيلي الرامي الى تحويل لبنان الى كيانات عنصرية على حساب وحدة الانتماء اللبناني للامة العربية».

وتسير الجهود حاليا باتجاه تأمين انعقاد المجلس النيابي في قصر منصور الواقع على خطوط التماس في العاصمة بيروت. وذلك عن طريق اجراءات امنية تسمح لجميع النواب بالحضور وتفادي الضغوط.

ومن اجل تحقيق ذلك يبدأ موفد اللجنة العربية، الاخضر الابراهيمي، اليوم الخميس، العمل بذلك.

* قادة حلف «الناتو» يرفضون الاقتراح

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كل القواعد العسكرية في الخارج اضافة الى الغاء كل وجود عسكري في اراضي الدول الاخرى بحلول العام الفين.

واضاف وزير الخارجية السوفييتي، في تقرير حول السياسة الخارجية قدمه يوم الاثنين الماضي امام مجلس السوفييت الاعلى ونشرت صحيفة «الازفستيا» نصه الحرفي امس الاول الثلاثاء: «اننا مستعدون للقيام بتفكيك المجموعات السياسية العسكرية في اوروبا على قاعدة المعاملة بالمثل».

وعرض في تصريحه، الذي يعني عمليا اقتراح التفاوض بشأن انسحاب تام للقوات السوفييتية من اوروبا الشرقية بحلول العام الفين، الاقتراحات الميدنية التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي بشأن تفكيك الحلف الاطلسي وحلف معاهدة وارسو في المستقبل او الاجلاء المتبادل للقواعد العسكرية للكتلتين في اسيا.

واكد شفاردنادزة قائلا: «للمرة الاولى منذ زمن طويل لا يشارك اي جندي سوفييتي في معارك في الخارج وانا مقتنع من ان اي جندي لن يشارك في معارك كهذه في المستقبل».

وتابع «للمرة الاولى ايضا يتم خفض القوات المسلحة السوفييتية المتمركزة في الخارج بموجب مبادرة نزع سلاح من طرف واحد التي اعلنها ميخائيل غورباتشوف في الامم المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨».

هذا وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الاتحاد السوفييتي تعهد بتقليص انتاج الدبابات الى النصف خلال السنوات الخمس القادمة.

واشارت الصحيفة الى ان وزير الدفاع السوفييتي ديمتري يازوف، اكد خلال محادثاته في واشنطن ان بلاده ستنتج سنويا ٨٥٠ دبابة فقط وهذا نصف ما ينتجه الاتحاد السوفييتي سنويا حتى الان.

قصة وفاة ابراهيم المطور

قرار المحكمة العليا: من حيث عدم وجود اية بينة او ادعاء يجدد شيئا فليس هناك اي مبرر لتحقيق آخر

● بقلم: فليتسيا لانغر ●

(مقدم الى الجمعية لحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل)

(الحلقة السادسة والاخيرة)



● فليتسيا لانغر ●

وفي هذه المرحلة عرضت على المحكمة كل تصورات البروفيسور باوندر، رئيس قسم التشريح الطبي في جامعة دندي، وذكرت عشرات الاعمال العلمية في موضوع الطب القضائي التي دونها، وخبرته الكبيرة في تقديم التقييمات للمحكمة في جمهورية ايرلندا واستراليا وانجلترا وأماكن كثيرة اخرى. وكذلك بصفته عضوا في منظمات التشريح في الولايات المتحدة وانجلترا.

«ولقد القى د. هيس ظلال الشك في خبرة شخص كهذا يحمل مثل هذه الشهرة، وذلك بهجومه الفظ على البروفيسور باوندر، الذي استطيع ان اصفه بأنه مخجل» وفي رد الاخير جاء انه لا يعير هذا التهجم اهتماما وانه لا يستحق الرد، وهذا هو الرد الملائم الوحيد، قلت، وفي هذه اللحظة، سألني القاضي غولدبرغ، اي نوع من لجنة التحقيق اريد. واجبت، لجنة حيادية اية كانت، تستطيع ان تحقق دون التواء، ودون ان يحقق الجيش مع نفسه، كما في داخل عائلة محبوبة واحدة، واما، اذا لم تكن هناك امكانية لتعيين لجنة كهذه، فانني لن اكون متطرفة واكتفي بتجديد التحقيق، وايضا من قبل قسم التحقيقات العسكري، من خلال مراقبة اجراءات التحقيق، ما امكن، وفقط ان لا يقفل الملف كما جرى. وان يجري التحقيق في التهمة المقابلة، يكون المقصود انتحار بالارغام، من خلال الظروف التي اختار المرحوم الموت فيها على احتمال معاناته دون الخلاص منها.

وأما محامية الدولة، فقد ادعت ردا على هذا، ان كل شيء، قد جرى التحقيق فيه في الواقع، وليس هناك اضافة. ويذكر انها في البلاغ الذي قدمته الى المحكمة، مستندة على تقييم د. ليفي المستند بدوره الى د. هيس، ان التحقيق كان شاملا. وجرى التحقيق مع الجميع، مع ان هناك امرا او آخر، ولكن هكذا يحدث في قضايا الانتحار، اذ انه يقول مرة انه يريد ان يموت، ومرة لا، وان كل الصور سلمت الى المستأنف، وهنا قاطعتها بقولي، ان الصور لمكان الوفاة لم تسلم اليّ، وقد رأيت هذه الصور في لحظة خاطفة في المحكمة قبل عدة شهور وطلبت نسخا عنها ولكن لم اتسلم شيئا حتى هذا اليوم.

وكانت هنا مفاجأة بانتظاري، وهو سؤال القضاة لمحامية الدولة عن الحلقة، وكان ان اعلنت، انه ليس الحلقة وحدها غير موجودة، بل ان البطانية التي صنعت الحلقة منها، غير موجودة ايضا.

وخيل اليّ ان صمتا ساد في هذه اللحظة، وراودني الامل بأنني سأجد الآن الطريق الى قلوب القضاة. وتابعت محامية الدولة فاعلنت، ان صور مكان الوفاة موجودة، لكنها ليست في حوزتها الآن وانها تستطيع احضارها. واقتبست فقرة ذات سابقة للمحكمة العليا في مسألة تدخلها بخصوص تجديد التحقيق، والتي تنص، انه فقط في حالات شاذة خاصة، حيث يمكن الاشارة الى عدم السذاجة او التواء اساسي في التحقيق، يجري تدخل المحكمة.

«وهنا جرى تحقيق اساسي»، قالت، «وما هو يا ترى التحقيق الذي يرضي المحامية لانغر؟!». وفي اجابتي على اقوال محامية الدولة قلت، انني اكتفي بأي تحقيق اساسي وجدي لا يعمل على طمس الحقيقة. واذا ما كانت هناك حالة شاذة تبرر تدخل المحكمة، فتلك هي الحالة التي نحن بصددها، وسألت، هل جرى التحقيق مع المسؤولين عن البينات فائقة الاهمية، الحلقة والبطانية، وما هي نتائج هذا التحقيق. ذلك انه لا يعقل ان تضيع بطانية كاملة، فالجنود لم يعملوا منها خيمة، ان في هذه المسألة بحد ذاتها ما يجب ان يلغي التحقيق كله. لانها عورة اساسية جدا من الصعب وصفها. ثم فندت الادعاء وكأن من الصعب ارضائي لأنني غير واثقة من التحقيق الذي اجراه قسم التحقيقات العسكري بسبب خلافي مع المؤسسة الحاكمة.

واوضحت انني اتعامل مع هذه المؤسسة بشكل موضوعي. ولست انفي اعمالها بشكل قاطع، ولست أرفض، عندما يستلزم الأمر واقعا، ان انسق مع المؤسسة اعمالا معينة، لصالح موكلي، واشخاص المؤسسة يعرفون هذا جيدا. غير انه بالنسبة للحالة التي نحن بصددها، فواضح حتى للمتلعثم، بأنه لم يكن هناك تفتيش عن الحقيقة، بل اخفاء لها.

وتوجهت الى المحكمة باعلاني، انها المرجع الوحيد الباقي لعائلة المرحوم لتلقي المساعدة، حتى تأخذ العدالة مجراها. وأكدت انه اذا لم تأخذ العدالة مجراها، وتظهر للعيان، فان الغضب وفقدان الحيلة على ضياع ابن العائلة بدون ذنب جناه، سيجد له قنوات اخرى، للتفجر من خلالها، مع كل ما يكمن من اخطار في هذا علينا جميعا.

«وحتى لا تبقى الحقيقة مخفية في مكان ما بين قضبان السجن، ولكي لا يبقى المسؤولون عن وفاة المرحوم احرارا، بدون عقاب، ارجو قبول استئنافي». هكذا انهيت، وتأجل النظر في الملف حتى اصدار القرار.

قرار المحكمة

صدر في ٨٩/٧/٣١ قرار المحكمة، على لسان رئيسها شمغار بموافقة القضاة الاخرين في التركيب، والذي جاء في سطوره الأخيرة: من حيث عدم وجود اية بينة او ادعاء يجدد شيئا، فليس هناك اي مبرر لتحقيق اخر ورفض الاستئناف.

في القرار الذي يشمل خمس صفحات، يستعرض الرئيس بايجاز اهم نقاط الاستئناف الاول، وكذلك بعض معطيات البروفيسور باوندر، والاجراء المطلوب في الاستئناف الثاني ايضا.

ويقتبس الرئيس بتوسع بلاغ محامية الدولة، وكذلك تقييم د. هيس الذي رد فيه على تقييم البروفيسور باوندر.

وايد الرئيس ادعاءات محامية الدولة، بل انه اضاف ان علامات الاصابات على الجثة يمكن ان تكون لها صلة، في الظاهر، بالادعاء ان المرحوم قد جر عقب هياجه ومقاومته نقله الى الضهيربة ثانية، وسجنه هناك، ولتصرفه في داخل الزنزانة، فالموضوع جرى التحقيق فيه بشكل كامل. وليست هناك امكانية لتجاهل الشهادات المفصلة التي وردت في تحقيق قسم التحقيقات العسكري وأبلغت للمستأنف ايضا.

(على فكرة، اذا ما سلمنا، لحاجة النقاش، ان الجراح حصلت نتيجة للجر، فهل لا تسبب هذه الجراح الما!؟ ف. ل).

«والفحص التسممي، لا يشير الى تأثير ذي مغزى للفاليوم، وبالنسبة لرأي البروفيسور باوندر المحترم، ان من المحتمل ان لا يكون المرحوم قد شنق نفسه، فانه يمكن اثارة هذا الاحتمال في غالبية الحالات التي يوجد فيها الشخص مشنوقا. ولكن محامية الدولة المطلعة، لم تقل ولو تلميحا، ان احدا من الشهود الذين لم يحقق معهم، ادعى ذلك».

واعترف، انني نفسي «كثيرة الخبرة» ذهلت من القرار، ولم أكن اتوقع مثله. وهكذا فقد تجاهلت المحكمة تماما، كل العورات الاساسية، التناقضات والاهمال الشنيع الطافحة بالشكوك في التحقيق الذي اجراه قسم التحقيقات العسكري والتي اشرت اليها في الاستئناف وفي مرافعتي الشفهية امام المحكمة، في حين ان فقدان الحلقة والبطانية ايضا لم يجر التعامل معه اطلاقا.



● الشهيد ابراهيم المطور ●

وادعاؤنا البديل الهام، والقائل بأنه اذا لم يكن الأمر اغتيالا، فان امامنا انتحار بالارغام لشخص اكره ـ للخلاص من الامه التي لا تحتمل ـ على الموت. لم يحظ هو ايضا بالتعامل معه، ومثل ذلك الاتجاه الذي وجهناه بالنسبة للظروف غير الانسانية التي احتجز فيها المرحوم وادت الى وفاته، بكل ما يعني ذلك من خلفيات هامة.

ومقابل ذلك، برزت فجأة فكرة جديدة بشأن «اعادة المرحوم مرة اخرى للضهيربة»، في الوقت الذي لا يدعي احد انه «أعيده الى الضهيربة من «عوفر»، بل جيء به الى الضهيربة من اجل حمايته من غضب رفاقه الذين يتهمونه بأنه متعاون.. (ويذكر، أن هناك رأيا اخر، انظر تفاصيل الاستئناف).

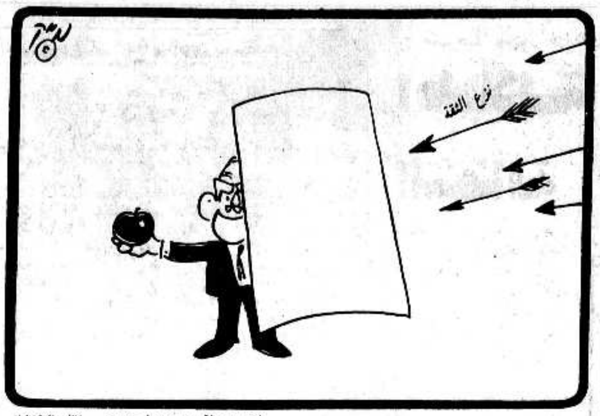
وهكذا يرأ الجيش الاسرائيلي نفسه وعاد كل شيء بسلام الى قواعده، مع ملف آخر اقفل ولكنه بقي مفتوحا.

الخاتمة

وفاة ابراهيم المطور، الملقى في زنزانة معزولة وحده، بقيوده وبطانيته، مقيد بيديه ورجليه، مضروب ومصاب، ومضرب عن الطعام، يرشون عليه الغاز ويحقنونه بالفاليوم، ويقدمون له مخفف الام لا يعرف احد جودتها، والذي يصرخ «أريد أن اموت» ولا يجد منقذا، والذي علق على حلقة لا وجود لها، مصنوعة من بطانية اختفت، لم يحرك شيئا في السلطات.

ولهذا، فليس ان العدالة لم تظهر، بل انها لم تأخذ مجراها ايضا.

(القدس ـ ايلول ١٩٨٩)



(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ١٩٨٩/١٠/٢٤)

القائمة المشتركة:

بين التحريض السلطوي وبين تشكيك الخصوم

بقلم: المحامي عمر غزاوي

● منذ التوقيع على الاتفاق التاريخي لاقامة القائمة المشتركة لخوض معركة انتخابات الهستدروت والهجوم والتحريض الاستفزازي السلطوي لم يسترح ولو للحظة واحدة ابتداء من «وزير الاقليات» السيد أولمرت وحتى بقية الوجوه السياسية الاسرائيلية الصهيونية ووسائل اعلامهم.

ان التحريض السلطوي على القائمة المشتركة وعلى جماهيرنا العربية الفلسطينية داخل إسرائيل ليس بالأمر الجديد علينا رغم تلون اساليبه ووسائله وهو يصب في نهاية الأمر والمطاف الى ضربنا وتشتيت قوانا الوطنية الصادقة والى المس بالحقوق القومية ـ اليومية وضرب بوادر وحدة هذه الجماهير الوطنية، واتهامها بمعاداة «الدولة اليهودية» والتعايش السلمي بينها وبين اليهود.

هذا التحريض ليس بالأمر الجديد على جماهيرنا، فمنذ قيام الدولة وحتى الان لم تتغير السياسة الصهيونية تجاهنا واحسسناها ونحسها يوميا من قبل كافة الدوائر الرسمية، ونحن بطبيعة الحال نقاومها وبيسالة بنضالنا السياسي السلمي ونتحداها بوعي كامل وبأساليب ملائمة لظروفنا الموضوعية التي نعيشها.

ان القائمة المشتركة هي نتاج نضال وطني مستمر على كافة الأصعدة ونحن نرفض القول حتى من ما يسمى «اليسار الصهيوني» بأن القائمة المشتركة تحمل بين طياتها «الطابع القومي المعادي» محاولة بذلك ابعاد القوى الدمقراطية التقدمية اليهودية وتضامنها مع نضالنا المشرف. ونحن نقدر بدورنا الدور الايجابي الذي تقوم به القوى التقدمية اليهودية بتأييدها لنضالنا العادل ونضال شعبنا الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة الدولة العربية الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ان الجماهير العربية أحست فعلا بالفرقة فيما بينها و«ضعفت» بكل ما اوتيت من قوة لتحقيق هدفها ليس التكتيكي فقط وانما الاستراتيجي ايضا من اجل الوحدة الوطنية الثابتة لمواجهة كافة التحديات السلطوية بتعدد اساليبها ووسائلها. ان جماهيرنا الصابرة ـ الصامدة لا تستهجن تحريض السلطة عليها لأنها عاشته منذ قيام الدولة وحتى اليوم والذي سيستمر في المستقبل ايضا، وعن هذا التحريض كتب الكثير ولا حاجة للعودة اليه.

ولكن يؤلمنا من ناحية ثانية تشكيك بعض العناصر (التي تنادي بالوحدة الوطنية) بالقائمة المشتركة وامكانية استمرارها. والمراقب للاحداث يشاهد بعض الكتابات التشكيكية في الصحافة وحتى في الجلسات العادية وكذلك المتابعات التحريضية على القائمة المشتركة وأطرها التي تتكون منها.

ان الضغط والمطلب الجماهيري هما اللذان حققا الهدف بالوحدة وليس ضعف الجبهة والتي يشكل الحزب الشيوعي عمودها الفقري، وليس ضعف الحركة التقدمية ولا الحزب الدمقراطي العربي. اعتقد بأن التحريض على تلك الأطر السياسية ما هو الا محاولة لافشال الوحدة الوطنية، واشارة لتشجيع السلطة لضرب هذه الوحدة. لقد عافت جماهيرنا شق وحدة الصف الكفاحية ان كان ذلك عن طريق محاولات السلطة الغاشمة، وان كان ذلك عن طريق الانتهازيين السياسيين بين جماهيرنا العربية والذين يخدمون في النهاية السلطة عدونا وعدوهم المشترك.

كنت مترددا في البداية في كتابة هذه السطور، ولكن الذي دفعني للكتابة هو استمرار التشكيك والتحريض بالقائمة وعلى القائمة المشتركة من قبل خصوم مصلحة شعبنا داخل اسرائيل وذلك بأسلوب التحريض على الحزب الشيوعي تارة، والحركة التقدمية والدمقراطي العربي تارة اخرى والهدف من وراء هذا التحريض هو ضرب القائمة المشتركة.

لقد دعت القائمة المشتركة كافة التنظيمات والاطر السياسية الاخرى العاملة على الساحة للانضمام الى القائمة المشتركة والتي كانت رفضت هي نفسها الوحدة والتي نراها اليوم هي نفسها تشكك وتحرض على القائمة المشتركة وهي واعية بان المستفيد من هذا التحريض وهذا التشكيك هو السلطة العدو الرئيس لشعبنا الموحد والصامد داخل اسرائيل.

ان المشككين بنوايا الأطر السياسية التي تشكل القائمة المشتركة ان دل على شيء، انما يدل على فشل هؤلاء المشككين حتى بأنفسهم، وما التحريض على الحزب الشيوعي غير ستار للتحريض على القائمة المشتركة، وزرع «موقف الاحتفاظ» في قلوب مؤيدي التقدمية والدمقراطي العربي وكأن الحزب الشيوعي «يلعبها».

ان الأطر الثلاث تحافظ على استقلالية تنظيماتها وشخصيتها القانونية والذي يربطها هو البرنامج السياسي الاجتماعي المتفق عليه والذي يشكل برنامج القائمة المشتركة، ومن يريد فعلا للوحدة الوطنية ان تنجح وتستمر فما عليه الا الانضمام وبسرعة، قبل ان يفوته القطار، لنبني سوية وحدة الصف الوطنية ـ الكفاحية الصادقة ونضمن استمراريتها.

صحيح بأن النقاش والحوار مطلوبان ولكن ليكن نقاشنا وحوارنا بروح الاخوة والصدق واعتقد بأن دمقراطيتنا العربية الفلسطينية تطالبنا اليوم اكثر من اي وقت مضى بأن يكون حوارنا دمقراطيا اصيلا قائما على أسس الاحترام المتبادل مع المحافظة على استقلالية اطرنا، ونسيان الماضي القريب ما هو الا قمة الدمقراطية. وكلما تطور تفكيرنا وكلما تطور وعينا صمدنا اكثر امام المواجهات والتحديات. والاكثار من التشكيكي بنوايانا يدل على عدم تكامل مجتمعنا. ان التحريض السلطوي علينا وعلى القائمة المشتركة سيستمر وبشدة اكثر حتى بعد انتخابات الهستدروت، ولكن من غير الصحي ومن غير المنطق ان يستمر التشكيك بوحدة جماهيرنا الوطنية من قبل عناصر انتهازية تدعي الوطنية شعارا فقط، معششة بين صفوف جماهيرنا.

(عبلين)

انجازات مجلس جديدة المحلي المنتخب في عهد الجبهة

● تقرير: سهيل قبلان ●

*** من «إنجازات» المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة فصل العمال والموظفين على اساس سياسي وشخصي * الاهالي: يكفي المجلس الجبهوي فخرا انه منتخب وعامل الجميع كمواطنين في القرية بغض النظر عن الانتماءات السياسية ***



●في الخامس والعشرين من تشرين أول عام (١٩٨٣) حققت جماهير القرية نصرا ساحقا في انتخابات السلطات المحلية يومها، بدفعها مرشحي الجبهة لادارة المجلس المحلي.

ووجدت الادارة الجبهوية عشرات ملايين الشواقل يومها ديونا على المجلس المحلي. وعقدت الادارة العزم على اعادة البسمة الى وجوه الاهالي والمسرة الى قلوبهم. وكان همها الوحيد خدمة الاهالي والسهر على راحتهم ورعاية مصالحهم وتوحيدهم.

وبدأت المسيرة بخطى ثابتة وواثقة وجبارة من أجل تطوير القرية رغم أنف سياسة الخنق والاهمال والتقطير، حيث انجزت المشاريع الحيوية، التي رآها حتى العميان مجسدة بذلك شعار «كرامة وخدمات» فإلى جانب تطوير القرية، شاركت ادارة المجلس المخلصة في كل المظاهرات والاضرابات والمؤتمرات والنشاطات الكفاحية التي نظمتها ادارة الجبهة القطرية. واحتلت القرية مكانا متقدما في مسيرة شعبنا من أجل المساواة ونيل الحقوق والحفاظ على الأرض. فضلا عن مخيمات العمل التطوعية التي طورت في القرية ما قصرت عنه السلطة.

ويبدو ان هذه المسيرة والوقفة الكفاحية المشرفة اطارت صواب سلطات الاضطهاد والتمييز العنصرية، فسعت الى حبك الدسائس والمكائد لضرب كيان واستقلالية القرية، وتفتق ذهنها عما يسمى «الدمج» مع قرية المكر، بهدف «النجاعة والتوفير» والذي لم يكن الا ستارا لحل المجلس الجبهوي المنتخب وتعيين مجلس فرض فرضا رغم معارضة اكثر من (٨٠٪) من الأهالي.

وفي (٨٩/٨/٢٠) أصدر وزير الداخلية قراره المشؤوم بحل المجلس المحلي في جديدة، فقابله الاهالي باعلان الحداد على الدمقراطية الاسرائيلية ولبسوا السواد.

ومن أول غزوات الادارة المعينة المفروضة على قريتي المكر وجديدة، كانت فصل الموظفين لأسباب سياسية والغاء نفقات السفر للطلاب الذين يتعلمون في مدارس شفاعمرو وعبلين، والغاء وجبة الغداء للطلاب المعوقين، والغاء تبني روضة اطفال وغيرها. ودحضت بذلك تشدق السلطات وزلمها بأن هدفهم النجاعة.

والتقيت عددا من الاهالي والموظفين المفصولين لاستطلاع آرائهم وسألت: لقد عايشتم الادارة الجبهوية اكثر من ست سنوات والادارة المعينة المفروضة اكثر من شهر، فكيف تقيمونها، وما هو الفرق بينهما؟

افتتحت الحديث السيدة خضرة يونس، احدى الموظفات اللواتي طاهن سيف الفصل، والتي عملت لمدة سنة ونصف، في الصف الخاص للمعوقين بوظيفة كاملة وقالت: «يكفي المجلس المحلي السابق فخرا انه منتخب من قبل الاهالي، ولمسنا ثمار عمله الطيبة في القرية، ورسخ مبادىء التعاون والعمل المشترك والوحدة ومعاملة الجميع بغض النظر عن انتماءاتهم، وهو ممثلنا الشرعي ولم يقصر معنا، أما المجلس المعين فلم نر منه الا الفصل والتهديد بفصل المزيد، وانا واثقة اننا في جديدة، لن نلمس منه اية حسنات او ايجابيات فهو يمثل سلطات القهر وليس مصالح الاهالي».

وقالت المواطنة ليلى سعد، التي حضرت اللقاء: «إفتخرنا بمجلسنا السابق المنتخب بسبب نهجه الواقعي والتطور الذي أحدثه في القرية، فقد غير وجه القرية وصارت جديدة أجمل، حيث شق الشوارع وعبدها وغرس الأشجار واقام الجنائن والمشاريع الحيوية ولمسنا النتائج خاصة من خلال العمل التطوعي الذي كان يتحول الى اعراس كفاحية. وكان المواطن في القرية يشعر ان المجلس منه واليه، اما المجلس المعين فالقرية ترفضه. فاذا كانت أول غزواته هكذا فكيف سيكون المستقبل؟».

اما نهلة مصري، التي اقامت روضة خاصة تبناها المجلس الجبهوي وقدم لها المساعدات، فقد اوقف المجلس المعين المفروض تبني الروضة وفصلها من عملها فقالت: «المجلس الجبهوي المنتخب عمل لصالح الجميع ولم يفرق بين المواطنين، ولكن المجلس المعين أقدم على اتخاذ خطوات تعسفية ضد الذين يعارضون الدمج ولاسباب سياسية، ولم يتورع رئيس المجلس المعين والمفروض فرضا عن ارسال رسالة فصل الى موظفة لأن زوجها شيوعي»!!

وقال السيد احمد كيال، من مواطني جديدة: «لقد عمل المجلس الجبهوي المنتخب بوحي من برنامج الجبهة ولم يعامل اي انسان بموجب انتمائه السياسي، وطالما كان العامل او الموظف يقوم بواجبه ومخلص في عمله وقد لبى مطالب الجميع ولم يميز بين انسان وآخر وحفظ كرامة الجميع، اما المجلس المعين، فهدفه، كما تبين من أول غزواته، زيادة الخلاف بين الاهالي وشق الصفوف واثارة النعرات العائلية، وكل ادعاء ان الهدف هو النجاعة والتوفير مرفوض».

وتحدث السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب فقال: «خلال فترة رئاستي لمجلس جديدة المحلي، قمنا بتحسين الخدمات وتطوير القرية بجميع احيائها، ويشهد القاصي والداني بما طرأ على القرية من تحسينات وانجازات في المجالات كافة، ولو نظرنا الى الانجازات الهائلة التي قمنا بها لتبين اننا حافظنا وبجدارة على كل شاقل وصل الى صندوق المجلس، بل وعملنا بكل شاقل اضعاف ما يعمل به الغير».

س: هل هذه الانجازات هي سبب العجز أم سياسة التمييز؟

عفيف كيال: «لم نستلم من وزارة الداخلية تغطية للعجز المالي رغم الوعود العديدة من جميع المسؤولين، والعجز نابع من سياسة التمييز ونهج السلطات العنصري. ووصل مجموع الدين في المجلس حتى انتهاء عملي بتاريخ (٨٩/٨/٢٢) الى مليون و(٢٠٠) الف شاقل تقريبا بعد تسديد ديون المواطنين الى المجلس البالغة مليون شاقل. ومن اسباب العجز ايضا عدم تحويل الاموال من وزارة الداخلية في الوقت المناسب».

س: ما رأيك في المجلس المعين المفروض وفي عمله؟

عفيف كيال: «لقد بدأ المصنع في الانتاج، واول الانتاج كان فصل عدد من الموظفين ومعاملة المستخدمين معاملة قاسية، وبشكل تهديدات وانذارات عشوائية وتخويفهم بالفصل رغم البطالة المستشرية في البلاد، لأن البطالة تخيف العمال في هذه الظروف وتمنعهم من المطالبة بحقوقهم، ورغم بدء الدمج منذ اكثر من شهر ونصف لم يستلم المستخدمون رواتبهم عن الأشهر الاربعة الأخيرة، كذلك في المكر، رغم موقف رئيس مجلس المكر، المساند لسياسة «الدمج». كما قامت الادارة المعينة بنقل كل الملفات في مجلس جديدة، الى المكر، وعملت من البناية المستأجرة مخزنا رغم ان كل المخازن السابقة كانت ملكا للمجلس، وقامت الادارة المعينة باستئجار بناية لفرع مجلس جديدة والمكر المعين. فقط من أجل جباية الضرائب وأثمان المياه والكهرباء، فأين التطوير والتوفير؟ كذلك تقوم الادارة المعينة بتعيين عمال جدد وموظفين بدون ملاكات وذلك مراضاة لبعض مؤيدي سياسة الدمج القسرية وبدون مناقصات على عكس ما كنت اعمل به، فمثلا: استلمت من الادارة التي سبقتني في عام (٨٣) (١٤) ملاكا مصدقا وعملت جاهدا حتى وصل عدد ملاكات المجلس المصدقة الى (٢٤) وظيفة رسمية وجميعها حسب بنود الميزانية، فأين التوفير ومن أين أتت الملاكات الجديدة؟ ولماذا يفصلون موظفين قدامى لهم خبرة ويشغلون الجدد وفي نفس الاماكن؟ ولقد حافظت خلال فترة رئاستي على ابقاء جميع المشغلين رغم المواقف المتباينة».

● أسباب الفصل

الشاب محمود واكد، عمل في المجلس المنتخب كمركز لقسم الرياضة، وهو خريج جامعة بئر السبع، ونشط في تركيز دورات وفعاليات رياضية ناجحة. قال: «سبب الفصل سياسي وشخصي، والاسباب غير مقبولة، وبعثت للادارة المعينة برسالة قلت لهم فيها «ان عليهم إعادة النظر» وسأتخذ الاجراءات القانونية لتحصيل الحقوق» لقد عملت لفترة خمس سنوات، وقسم الرياضة الان مشلول، خاصة وان الاشخاص الذين توجهت الادارة المعينة اليهم ليشتغلوا مكاني رفضوا ذلك».

وقالت خضرة يونس: «فوجئت بمكتوب الفصل الذي جاء فيه: «بسبب التقليص وان الوظيفة زائدة ولا حاجة اليها» مما يؤكد ان الفصل سياسي خاصة وانه تم تعيين موظفة مكاني، الامر الذي يثبت ان المسألة هي تبديل موظفين بآخرين ترضى عنهم الادارة المعينة».

وقالت نهلة مصري، «عند استلام الادارة المعينة المفروضة لمهامها، استدعتني الى جلسة مع القائم بأعمال رئيس المجلس المعين السيد محمد ارشيد، الذي ابدى استعداده لمساعدة الروضة وتبنيها بهدف استمرار العمل وطلب مني تحضير قائمة باحتياجاتها للسنة الدراسية الحالية. ولكنني فوجئت برسالة تؤكد فصلي واغلاق الروضة».

س: وماذا كان ردك؟

نهلة: «عقد اجتماع لاهالي الاطفال، وانبثقت لجنة جمعت التواقيع من الأهالي قدمت الى الادارة المعينة يحتجون فيها على فصل العاملات وعدم تبني الروضة. كذلك أرسلت رسالة رفضت الادارة المعينة تسلمها وارجعتها لي في مغلف دون ان يقرأوها بحجة ان العنوان مرفوض لقد ارسلتها على العنوان التالي: «الى الادارة المعينة المفروضة على قريتي المكر ـ جديدة».

س ـ الا ترون في مطالبتكم المجلس المعين بتبني الروضة بمثابة اعطاء الشرعية والاعتراف به؟

عفيف كيال: «لقد فرضنا المقاطعة الاجتماعية على الاعضاء الذين قبلوا بتعيينهم في الادارة المفروضة، وتعاملنا مع المجلس المعين بتذمر وعدم الرضاء».

س: لماذا تبنيتم الروضة رغم أنها خاصة؟

عفيف كيال: «بدافع تحسين ورفع مستوى التعليم في مدارسنا. وحسب رأيي احد اسباب التعليم المتدنية في الوسط العربي عدم بدء اطفالنا وتحضيرهم في روضات وهذا ما اثبت علميا. وكانت الروضة موجودة في ظروف صعبة، فالاثاث تم شراؤه من دخل اهالي الاطفال، وقد ساهم المجلس المنتخب بحوالي (٧) الاف شاقل سنويا لرفع مستواها ودفع رواتب الموظفات، وحجة المجلس المعين بعدم تبنيها لانعدام التمويل الكافي مرفوضة، فهو يستأجر مكنسة مقابل ألف شاقل في اليوم ولثماني مرات في الشهر!! ولا يمكن ان تقوم ادارة واعية باقفال روضة في القرن العشرين، والاهالي سيتحملون العبء الآن من مصاريفهم».

وأما السيد فاروق كيال، الذي عمل في عهد المجلس المنتخب كمدير لبيت الشباب وفصل هو الآخر من عمله فقال: «كنا نتوقع ان نلقى التشجيع والاستمرار في دعمنا للنهوض بشبيبة القرية وجعل المركز الثقافي مركزا لمختلف النشاطات والفعاليات، ولكنني فوجئت من الادارة الجديدة بمنحي شهادة «تقدير» وهي فصلي من العمل. وهذه الخطوة التعسفية بمثابة ضربة للشباب وللمركز الثقافي والموظفين لأن العمال والموظفين قاموا بعملهم بكل أمانة وعلى اكمل وجه، فهل فصل العمال والموظفين هو خطوة اولى لآليات نجاعة العمل المزعوم من خلال الدمج؟»

وتابع قائلا: «ان الفصل سياسي تعسفي وانتقام شخصي».

وأما عن الانجازات التي تمت في فترة الادارة الجبهوية فقال السيد عفيف كيال بايجاز: «اقامة حديقة عامة في المحجر عند المدخل الشرقي للقرية حيث كانت عبارة عن مجمع للنفايات والقاذورات واعداد مكان ليكون سوق عمومية في القرية. بناية سور واق حول بناية المدرسة الابتدائية (أ). تزويد المدارس في القرية بكل متطلباتها وخاصة كتب المطالعة وادوات للمختبر والعاب للبساتين واقامة الاحتفالات بمناسبة انتهاء السنة الدراسية في كل عام وتوزيع الجوائز التقديرية على الطلاب المتفوقين وتوسيع وتجميل الشوارع وشراء اكثر من (١٣٠) عربة للنفايات وتصليح اكثر من (٥٠) أخرى وتوزيعها على احياء القرية واقامة ندوات توعية وعرض افلام عن كيفية المحافظة على البيئة. تصليح اكثر من (٨٠٪) من شبكة المياه في القرية ومد انابيب للاحياء الجديدة وايصال التيار الكهربائي اليها. افتتاح ناد للمسنين مزود بكل وسائل الراحة والتسلية وغيرها الكثير واهمها ايام العمل التطوعي التي كانت تتحول الى اعراس بعثت الراحة والطمأنينة واثلجت صدور الاهالي لأن مجلسهم في ايدي ادارة أمينة ومخلصة وواعية، وبناء مجمع للمياه يتسع لأكثر من (١٢٠٠) كوب وتحسين الملاعب وتصليح شارع المكر ـ جديدة الرئيسي والتحضير للبدء بمشروع المجاري من خرائط وارض وقانون مساعد واعلان مناقصة. اضافة غرفة لبناية عيادة الام والطفل. واقامة عدة حدائق عامة في مختلف الاحياء، ومتنزه غربي القرية قرب المركز الثقافي. واضافة (٤٤) دونما لمسطح القرية. المباشرة في اقامة مدرسة صناعية وهي في مراحلها النهائية. وبناء الارصفة للمشاة بمحاذاة الشوارع في عدة اماكن. العمل على طم المحاجر للاستفادة منها. وإنارة الشوارع وشراء مولد كهربائي لمنع عطل يؤدي الى قطع المياه عن الاهالي ومنع اية خسارة بالآف الاكواب من المياه وشراء تراكتور مع الاجهزة التامة لشفط المجاري».

القائمة المشتركة ـ مصمص

* اجتماعات احياء *

* الحارة الوسطى، يوم الجمعة ٨٩/١٠/٢٧، في بيت جمال ابراهيم، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: جمال ابراهيم ومحمد سعد وعدنان عباس.

* الحارة الشرقية، يوم الجمعة ٨٩/١٠/٢٧، في بيت محمد عبد القادر، الساعة ٦,٣٠، يتحدث: محمد عبد القادر وشاكر فريد ومحمد يوسف محاجنة.

* حارة «احمد جابر»، يوم السبت ٨٩/١٠/٢٨، الساعة ٦,٣٠. يتحدث: صالح سعد وفرسان عبد القادر وعدنان عباس.

محطة رياضية



● بقلم: د. وليم شحادة ●

ليتحول الاسبوع الرياضي الى عيد سنوي

● في اجتماع قطري لمدراء اقسام الرياضة في معهد «فينجت» كان من بين ما جاء من اقتراحات قدمتها سلطة الرياضة في وزارة المعارف تنظيم يوم رياضي متفق عليه تشترك فيه كل المؤسسات التعليمية والرياضية ويأخذ طابعا شعبيا ويشتمل جميع المدارس والمراكز الثقافية والرياضية والفرق في البلاد.. وقد رحب الحاضرون بهذه الفكرة.. وقد ضحك زملائي معين شمشوم وزاهي عليان واحمد يونس وآخرون، أعضاء لجنة متابعة الرياضة في الوسط العربي، حيث قالوا لأنفسهم لقد سبقناكم. لقد قررنا تنظيم اسبوع رياضي قطري للوسط العربي في البلاد..

والآن بعد انتهاء الاسبوع الرياضي القطري الاول للوسط العربي في اسرائيل لا بد من طرح بعض الافكار وتلخيص بعض أموره:

أولا: بالرغم من الفترة التحضيرية القصيرة نسبيا لتحضير هذا الاسبوع فان الاشتراك النسبي في المباريات المختلفة كان جيدا. فقد اشترك مئات من الرياضيين من (٣٤) قرية ومدينة عربية ويهودية في البلاد، هي الناصرة، شفاعمرو، عرابة، جت، عرعرة، عارة، ميسر، كفرقرع، باقة الغربية، رهط، جولس، يركا، ابوسنان، كفركنا، مجد الكروم، عكا، دالية الكرمل، عبلين، كابول، كوكب ابو الهيجاء، طمرة، كفرمندا، المغار، يافة الناصرة، عين ماهل، نحف، الرامة، البعنة، الجديدة، طبعون، رأس الناقورة، كفار جلعادي، المكر وكفرياسيف.

ثانيا: المباريات التي نظمت شملت كرة القدم، كرة السلة، الكراتيه، الملاكمة، سباق الضاحية، شد الحبل، لعبة المعسكرين، سباق الدراجات، ركض الساعة، كرة القدم المصغرة، اللياقة البدنية، تنس الطاولة وغيرها من الالعاب وهذا شيء بالنسبة للبداية يعتبر جيدا.

ثالثا: بالرغم من ان لجنة المتابعة لشؤون الرياضة لم تقرر مراكز معينة للنشاطات الرياضية، بل طلبت في ندائها الذي ارسلته الى اقسام المعارف والرياضة في السلطات المحلية، المدارس الابتدائية وفوق الابتدائية والفرق الرياضية والمراكز الرياضية من المعنيين العمل بروح المبادرة الذاتية الا ان النشاط كان مختلفا من قرية الى اخرى حيث نشطت قرى ومدن مثل الناصرة، عبلين، شفاعمرو، عرابة، عرعرة، يافة الناصرة وكفرياسيف كما وقامت بعض المدارس في تنظيم المهرجانات المختلفة على شرف هذا الاسبوع.

رابعا: لقد استطاع الاسبوع الرياضي القطري الاول ان يقدم قسطا متواضعا ويحقق الاهداف الخمسة التي وضعتها لجنة المتابعة في اجتماعها في شفاعمرو الا وهو المساعدة في رفع الروح الرياضية وتقديم قسطا في المحافظة على صحة اطفالنا وشبابنا وتعويدهم على العادات الصحيحة والصحية ومساعدتهم في الابتعاد عن الانحراف وبالطبع قدم هذا الاسبوع قسطا هاما للتعايش والصداقة اليهودية العربية.

خامسا: بقي ان نذكر بأن هذا الاسبوع هو الاول من نوعه وقد جمعت لجنة المتابعة والمعلمين والرياضيين الذين نظموا هذا الاسبوع خبرة لا بأس بها حول النواقص والاخطاء التي يجب ان نتفاداها في المستقبل ولكن امرا واحدا اصبح مفهوما بأن هذا الاسبوع سيتحول الى عيد رياضي اولمبي سنوي واحتفال رائع للرياضيين وسيقدم بدون شك قسطه المتواضع في التفاهم والصداقة والسلام لشعبي هذه البلاد.

«جدران».. مسرحية جديدة في يافا



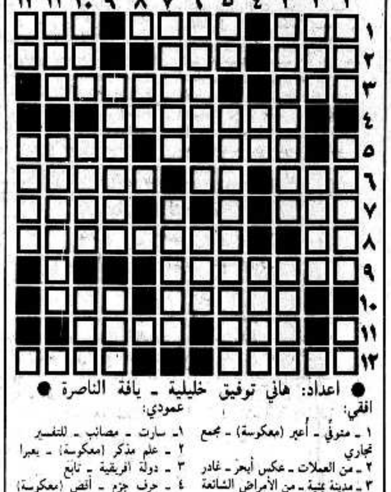
● لقطة من مسرحية «جدران» ●

● تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية المركز الثقافي العربي في يافا وبحضور جمهور غفير من الفنانين والممثلين والمخرجين عرضت في يافا مسرحية «جدران» من تأليف فريد ابو شقرة ومن تمثيل يونتان انوش وغادي دوتان والموهبة اليافية الجديدة سلام الشيخ يحيى والتي قامت بإخراجها اورنا كوهين. وتحكي المسرحية عن الصراعات النفسية التي يعيشها الانسان وخاصة الاسرائيلي الذي يواجه جدرانا نفسانية تدخله الى مأزق نفسي فيحاول الهروب او عدم مواجهة الحقيقة.

وبعد العرض قام المدير الاداري للمركزالثقافي العربي اندريه مزاوي بشكر الحضور والممثلين على ادائهم الرفيع.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٠) * * *



● اعداد: هاني توفيق خليلية ـ يافة الناصرة ●

افقي:

١ ـ متوفى ـ أعبر (معكوسة) ـ مجمع تجاري
٢ ـ من العملات ـ عكس أبحر ـ غادر
٣ ـ مدينة يمنية ـ من الأمراض الشائعة
٤ ـ العقيدة
٥ ـ من الحشرات ـ جائزة تلفزيونية شهيرة
٦ ـ أحرف متشابهة ـ يسط ـ عكس إكثار
٧ ـ عندما ـ يسحبوا (بدون الف الجماعة)
٨ ـ أشاهد (مجزومة) ـ لاعب كرة قدم مصري في نادي «الأهلي» (معكوسة)
٩ ـ محاسنات (معكوسة)
١٠ ـ الجاموس ـ اشتاق (معكوسة)
١١ ـ صلف (معكوسة) ـ يقرض ويملي
١٢ ـ من الأمراض ـ من ادوات النجار

عمودي:

١ ـ سارت ـ مصائب ـ للتفسير
٢ ـ علم مذكر (معكوسة) ـ يعبرا
٣ ـ دولة افريقية ـ تابع
٤ ـ حرف جزم ـ أنقص (معكوسة)
٥ ـ عكس نفع ـ من سباقات الجري
٦ ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني (معكوسة) ـ سكت (معكوسة)
٧ ـ فقر (معكوسة) ـ منتمي لأحد المذاهب اليهودية
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة)
٩ ـ عثاكيل ـ زين
١٠ ـ علم مؤنث ـ يكبح ـ هيجاء
١١ ـ خوف ـ قصة ليوسف ادريس أخرجها هنري بركات في فيلم سينمائي لعبت بطولته فاتن حمامة (معكوسة)
١٢ ـ برد ـ يعاتب

* * * حل لغز رقم (١٣٩) * * *

افقي:

١ ـ الرازي ـ جت ـ رث
٢ ـ مصرف ـ نول ـ بر
٣ ـ غش ـ أنف ـ زي
٤ ـ ماركوبولو
٥ ـ جوان كولينز
٦ ـ مل ـ أل
٧ ـ يد ـ تن ـ سلع ـ مي
٨ ـ راية ـ مرهم
٩ ـ يسر
١٠ ـ شعر ـ مح ـ وي
١١ ـ الملك الضليل
١٢ ـ نجيب الريحاني

عمودي:

١ ـ أمين جميل ـ شاي
٢ ـ لص ـ ولد ـ نعل
٣ ـ ر ر ـ ما ـ رهى
٤ ـ افغانستان ـ لع
٥ ـ شرك ـ ني ـ كي
٦ ـ كون ـ رانية
٧ ـ ناول ـ ل ل
٨ ـ ج و ن ب ي ا ل ـ أضمر
٩ ـ تلفون ـ سم ـ حلب
١٠ ـ زل ـ هن ـ ي ي
١١ ـ وزير ـ امر ـ ولع
١٢ ـ ثري ـ اليمق

عن مسرحية «جنود من ماء» (مهرجان المسرح الآخر):

اطلالة على سوسيولوجيا الثقافة الفلسطينية في البلاد

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ جنود من ماء ■
● تأليف: انطون شماس، سهام داوود، زكي درويش، اميل حبيبي، محمد علي طه، نعيم عرايدي
● اخراج واعداد وديكور: شفيكا كورمن ـ كرمون
● موسيقى: عيدان زيلبرشطاين، شميل فرنكل



●من بين المسرحيات التي جرى انتاجها خصيصا للمهرجان الاخير للمسرح الاسرائيلي الآخر (المهرجان العاشر، الذي عقد في عكا القديمة في الفترة بين ١٤ و ١٨ تشرين الاول الجاري) أشغلت مسرحية «جنود من ماء» حيزا جديرا بالاعتبار.

هذه المسرحية مأخوذة عن كتاب بالعنوان نفسه (جنود من ماء)، صدر، قبل مدة وجيزة، عن منشورات «معريف» ووكالة أورلي بيكر، وضم ترجمات عبرية لمجموعة نصوص أدبية، شعرية ونثرية، من نتاج أبرز الشعراء والكتاب العرب في البلاد. وقد أعد النص المسرحي الفنان تسفيكا كورمن ـ كرمون، الذي أخرجه وصمم له الديكور ايضا، اعتمادا على قصائد وقصص كل من الشعراء والكتاب أنطون شماس وسهام داوود وزكي درويش واميل حبيبي ومحمد علي طه ونعيم عرايدي. ويعتمد العرض، فضلا عن النصوص، على مقطوعات موسيقية خلابة صممها عيدان زيلبرشطاين وشميل فرنكل.

لا شك ان هذا الحشد من اسماء مبدعينا لا بد ان يطرح السؤال الطبيعي: كيف تمكن كرمون من بناء سياق درامي لهذه المسرحية؟

جوابا على هذا السؤال نقول ان السياق الدرامي لمسرحية «جنود من ماء» يتمثل، اولا وقبل كل شيء، في معالجة النصوص الواردة على اسس تشخيصية تتعزز بتواصلها الانساني ذي الخصائص الوطنية.

وهناك جمع مقنع في تلك النصوص، من باب تحصيل الحاصل، بين الخاص، في كل ما يرتبط بالانتاج الادبي العربي في البلاد مبنى ومعنى وبالواقع الذي يعكسه هذا النتاج، وبين العام، في كل ما يرتبط بالواقع الاسرائيلي الرسمي الذي يعيش المبدع العربي الفلسطيني في خضمه اغترابا عدائيا تجاه هويته الوطنية وحضارته وتاريخه.

وهذا الجمع ترافقه رصانة اخراجية وتوتر ايقاعي يجعل من القصائد المترجمة الملحنة والمغناة جزءا لا يتجزأ من ذلك التواصل الذي يطبع المسرحية بسياق درامي ما.

في كل هذا الجهد الفني المبذول يقوم كرمون، في رأيي، بمهمة صعبة نتيجتها على الخشبة تتلخص في مسألتين على غاية من الأهمية:

● المسألة الاولى:

تقديم نماذج من الكتابة الادبية الفلسطينية في اسرائيل تعكس، ببريق أخاذ، المناخ العام السائد بين جمهرة مبدعينا وذلك في قالب مسرحي يمد جسور التواصل الحميم مع الجمهور.

ولعل الهم الأكبر الذي يستحوذ على معد المسرحية هو تسليط اكثر ما يمكن من الضوء على «الاهتمامات الاسرائيلية» للمبدعين الفلسطينيين. وفي طليعة تلك الاهتمامات علاقة الحب مع المكان وشخوصه. وهي علاقة ليست ناجمة، في اية حال، عن قصة حب من النظرة الاولى بل هي عملية عميقة ذات تفاعلات تظهر تفاصيلها وخصوصيتها على شكل رموز مبعثرة في الكتابات المختلفة. وفي كل هذا ما يؤكد ان للجماهير العربية الفلسطينية اسبابا اعمق بكثير من التي يفكر بها البعض لاستمرار العيش في هذه البلاد ـ بلادها.

وتحقق مقطوعة «أم الروبابيكا» المأخوذة عن القصة الثالثة من «سداسية الايام الستة» للكاتب اميل حبيبي نجاحا ملموسا من حيث حفزها حواس المشاهدين على سماع حكاية تمزقات وأشواق وآمال وخيبات وأحزان عمرها عشرون عاما كشفت عنها ايام حزيران ١٩٦٧.

● المسألة الثانية:

ابراز علاقة المواجهة المستمرة بين المبدع الفلسطيني وبين محيطه وكذلك حالة المواجهة مع ذاته وتناقضاته الشخصية.

ومن خلال السياق الدرامي والمدخل والخاتمة تقع اشارات واضحة لاسباب تلك المواجهة المستمرة.

غير ان الشحنة المسرحية، التي أرادها معد النص وأكد عليها اخراجيا، مبنية ليس فقط على الاشارة الى تلك الاسباب وانما ايضا على فضحها من خلال كشف فظاعة النتائج وانعكاساتها الوخيمة. وبالتالي فان المسألة في النص المتكامل، تتجاوز دراما الجماهير العربية لتفضح دراما «المفارقات العجيبة» ـ ان صح التعبير ـ التي تنشأ في مجتمع مرتبك متناقض وذلك من خلال مخاطبة الضمائر وتحريكها.

وبالنظر الى هاتين المسألتين ينبغي القول ان «جنود من ماء» هي مسرحية جادة وأريد لها ان تكون كذلك، وهي تطرح، بالفعل، هموما حياتية من واقع معيشة الجماهير العربية تتجاوز معانيها عميقة الدلالة خشبة المسرح.

ومن أجل تيسير هذه الهموم على فهم مشاهدي المسرح الآخر يقوم طاقم الممثلين، المؤلف من شوشانه دوار وموطي ليفي وأوسنات عوفر وايتان لوندنر وفيرد كوهن وطال بلخروفيتش، بجهد كبير يستحق التقدير.

رغم ذلك يظل من الصعوبة بمكان القول ان مسرحية «جنود من ماء» استطاعت ان تقدم نفسها ضمن شكل درامي يميزها، وهذا الأمر راجع الى اختلاف النصوص. وكان واضحا ان هناك اهتماما بالمواضيع على حساب الشكل في لغة حكمتها احيانا كثيرة، من ناحية مسرحية، الخطابة اكثر من الحوار وفي أنماط اكثر من تكون شخصيات حقيقية.

لكن الأمر الابقى ان المسرحية حاولت، بنجاح يثير الاكتفاء، ان تطرح على المشاهد الاسرائيلي كثيرا مما نفكر به. ولعل أهميتها تكمن في هذا إذ أنها، بالتأكيد، اسهام جاد يتيح للمشاهد ان يطل على سوسيولوجيا الثقافة الفلسطينية في اسرائيل وعلى مكوناتها المختلفة.

يوميات مهرجان دمشق السينمائي السادس

قراءة في «نجوم النهار» و «ايام الغضب»

● بقلم: جوزيف غازي ●

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

● يتابع مهرجان دمشق السينمائي السادس منذ يوم السبت الماضي تقديم عروضه، ويقترح على الحشد الغفير من السينمائيين العرب والاجانب وهواة السينما الذين يشاركون فيه سلسلة افلام عربية واجنبية يبرز من بينها «نجوم النهار» و«وقائع العام المقبل» السوريين و«ايام الغضب» المصري.

وضمن عروض اليوم الثالث الاخرى فيلم مصري بعنوان «المغتصبون» وآخر تركي «محسن بك» وتونسي «المدينة ذاكرتي خريف ٨٦» وكوبي بعنوان «حب في حقل الالغام». وعرض فيلم «اللامتكيف السعيد» البرازيلي و«الذرة الحمراء» الصيني و«١٩٢١» الهندي.

وبدأت نشاطات مهرجان دمشق مع الفيلم السوري «نجوم النهار» من اخراج وسيناريو اسامة محمد الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان فالنسيا السينمائي (اسبانيا) في العام الماضي. والفيلم كوميديا درامية شبيهة بالكوميديا الايطالية تروي قصة عائلة سورية ريفية تصطدم بمشكلات المجتمع.

وضمن تظاهرة السينما العربية الجديدة عرض فيلم «وقائع العام المقبل» للمخرج السوري سمير ذكرى الذي حاز على جائزة احسن ممثلة في مهرجان قرطاج الاخير عن دور قامت به نائلة الأطرش.

ويروي الفيلم قصة موسيقي شاب يبحث عن انشاء فرقة للموسيقى الكلاسيكية فيصطدم بعقبات شتى. وينتقد البيروقراطية الادارية الطاغية التي تحول دون بروز المواهب الفردية. كل ذلك في اسلوب سينمائي جديد لم تألفه السينما العربية من قبل مما يضفي على الفيلم مسحة جمالية متكاملة، لغة واداء وموضوعا، في لقطات فوتوغرافية متتالية اشبه بموازييك سينمائي.

ومع «ايام الغضب» من اخراج المصري منير راضي وسيناريو وحوار بشير الديك يتم الانتقال الى العلاقات الاجتماعية القاسية حينا واللاانسانية احيانا اخرى. فالفيلم يروي قصة رجل (نور الشريف) المغترب ليجمع المال الكافي ويرسله الى خطيبته (يسرا) في الوطن لتشتري منزلا لهما قبل زواجهما. وعند عودته يكتشف انها تزوجت شخصا اخر واشترت منزلا من مال خطيبها الاول. وعندما يحاول اتهامها بخداعه يتهم بالجنون، ويودع مستشفى للامراض العقلية.

ـ هناك يكتشف المشاهد ان اناسا شرفاء ومحترمين موجودون في المستشفى، ويسعى المخرج عبر محاولة هرب البطل من السجن لاثبات براءته من تهمة الجنون وعبر تواطؤ بعض الاطباء مع المرضى الى كشف واقع اجتماعي اليم خصوصا على مستوى العلاقات الانسانية.

وفي تعليقها على الفيلم قالت السينمائية السورية انطوانيت عازرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ايام الغضب»، وهو من افلام المسابقة الرسمية، «مشغول بطريقة فنية جيدة من حيث التصوير والاضاءة والالوان وله ايقاع جيد يبعد الملل عن المشاهد».



نور الشريف

واضافت «من حيث الدراما ثمة احساس بأن المخرج سقط في مطبات درامية ادت الى بعض المغالاة في التمثيل».

يذكر ان منير راضي الذي ينتمي الى عائلة فنية معروفة عمل مخرجا في المسرح لفترة طويلة قبل ان ينتقل الى حقل الانتاج السينمائي.

ومهما يكن من أمر فان النقاد في مهرجان دمشق اعتبروا «ايام الغضب» من افلام السينما الواعية التي تحاول كسر طوق السينما التجارية المبتذلة والمجيء بسينما بديلة تتوخى لغة جديدة تخرج عن اطار العروض التقليدية الرخيصة.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس ـ ١٩٨٩/١٠/٢٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج المحلي «مع الفن»
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
٢٠،٣٠ ـ برنامج المسابقات المحلي «هذا ما يوجد»، من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢،٢٠ ـ الجزء الثاني والاخير من الفيلم الوثائقي «حروب المافيا»
٢٣،٢٥ ـ الفيلم البريطاني التلفزيوني «قصة منعزل»
٠٠،١٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ برنامج غناء غربي
٠١،٢٠ ـ انتهاء الارسال

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

* اجتماعات انتخابية *

● اليوم الخميس ٨٩/١٠/٢٦

* مصمص، الساعة ٦،٣٠ ـ اجتماع حي، «حي البيادر»، في بيت نادر عبد القادر. يتحدث: محمد وتد وماجد عادل نايف ونادر عبد القادر.
* مصمص، الساعة ٦،٣٠، اجتماع حي، «حي الظهر» في بيت احمد مصطفى يتحدث: محمد خالد ومحمد سعد وجهاد عقل.
* عين السهلة، الساعة ٦،٣٠، اجتماع في بيت عدنان كبها. يتحدث: زاهي كركبي وعدنان كبها.
* ابو سنان ـ الساعة ٦،٠٠ «حي الحدفة»، في بيت فوزي موسى، يتحدث: د. يوسف مطانس وعمر رزوق وفوزي نعيم.
* ابو سنان، الساعة ٦،٠٠، حي «كرم الرجمة» في بيت زياد ابريق يتحدث: د. احمد سعد ومنير خوري وطلال موسى.
* ريشون لتصيون، الساعة ٧،٣٠، يتحدث: ابراهام زيلع.

● الجمعة ٨٩/١٠/٢٧

* ام الفحم، الساعة ٧،٠٠ اجتماع شعبي، يتحدث: بنيامين غونين وماجد صعابنة واحمد خواجة.
* الطيرة، الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. اجتماع شعبي، يتحدث: د. خليل عثامنة وكامل عيسى وعوزي بورشطاين. ومحمد عبد الكريم منصور.
* قلنسوة، الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. اجتماع شعبي، يتحدث: جورج طوبي، واحمد ابو عصبة وماجد صعابنة.
* نحف، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي يتحدث: حنا ابراهيم واحمد درويش ود. احمد سعد.
* البقيعة، الساعة ٥،٠٠ ب.ظ. في نادي الصداقة، قرب ساحة العين. يتحدث: سالم جبران ونايف سليم ولميس عبدو عريف الاجتماع: جليل صباغ.
* مصمص، الساعة ٦،٣٠، اجتماع حي، الحارة الوسطى، في بيت جمال ابراهيم، يتحدث: جمال ابراهيم ومحمد سعد وعدنان عباس.
* مصمص، الساعة ٦،٣٠ اجتماع حي، الحارة الشرقية، في بيت محمد عبد القادر، يتحدث: محمد عبد القادر وشاكر فريد حسن.

● السبت ٨٩/١٠/٢٨

* اللد، الساعة ٥،٠٠ يتحدث: توفيق كناعنة وسمير منير وديب زبيدة.
* البعنة، الساعة ٥،٠٠ اجتماع شعبي، يتحدث: د. احمد سعد ومحمود يزبك وواصل طه.
* كفر ياسيف، الساعة ٥،٠٠ اجتماع شعبي، يتحدث: توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وتمر مرقس.
* باقة الناصرة، الساعة ٦،٣٠ في نادي الحزب. يتحدث: سهيل دياب وماجد صعابنة ووليد خليلية.
* مصمص، الساعة ٦،٣٠ اجتماع حي، حارة احمد جابر في بيت صالح سعد. يتحدث: صالح سعد وفرسان عبد القادر وعدنان عباس.

القائمة المشتركة من اجل العمل والسلام والمساواة

ش — قلنسوة — ش

* اجتماع شعبي *

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي، الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٩/١٠/٢٧، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في الساحة العامة (الدوار). باشتراك:

* جورج طوبي ـ عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
* احمد ابو عصبة ـ عن الحزب الدمقراطي العربي.
* ماجد صعابنة ـ عن الحركة التقدمية.

المضافة

غمزات!

* اراد احدهم تجميل فكرته فركّب لها جناحين. فطارت.
* زرع احدهم افكاره في الأرض البور فأكلتها الطيور.
* الحبل الفكري يربط الانضباط التنظيمي بالالتزام السياسي.
* اذا انقطع الحبل الفكري انفرطت المسبحة التنظيمية ـ السياسية.
* لا فائدة ترجى من المنظر قصير النظر حتى ولو نظر الى الواقع بالمنظار.
* تندرج النصيحة ضمن قائمة اكثر الاشياء غير المطلوبة في العالم، لأن الأذكياء لا يحتاجونها والاغبياء لا يعملون بموجبها.
* الاول في الصراخ لا يعني الاول في العمل.
* الوحل الاخلاقي لا ينفع علاجا.
* لا تضحك الدنيا للوجه العابس.

موقف!

* قال الفيلسوف الروماني سينيكا (٢١ ق. م ـ ٦٦ م): من الصعب ان تتركنا الاخطاء التي نمت معنا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الجورجي:
اصعب شيء على الانسان معرفة ذاته.

تاريخ!

* استدعت الامبراطورة كاترينا العظيمة، ذات يوم، المغنية المشهورة غابرييلا الى قصرها في بيتروغراد وطلبت منها احياء حفل في فناء بلاطها.

وافقت المغنية وطلبت سبعة الاف روبل مقابل الاتعاب.

ـ مبلغ كهذا لا يحصل عليه افضل جنرالاتي ـ قالت الامبراطورة مستغربة.

ـ اذن، فليحي جنرالاتك الحفلة ـ اجابت المغنية بكل هدوء.

مع المشاهير!



* ترك الشاعر والمسرحي اليوناني سوفوكليس (٤٩٦ ـ ٤٠٥ ق. م) اكثر من ١٣٠ عملا ادبيا، واشهرها: «أنتيغونة» و«أوديب الملك» و«اليكترا».

واعترف سوفوكليس، في جلسة ادبية، انه يعمل لمدة اربعة ايام، احيانا، على كتابة ثلاثة أبيات من الشعر.

ـ اربعة ايام؟! ـ قال، مندهشا، شاعر غير فطحل كان بين الموجودين. واضاف: استطيع كتابة الف بيت من الشعر خلال اربعة ايام.

ـ لا شك في ذلك ـ اجاب سوفوكليس ـ لكنها لا تعيش اكثر من اربعة ايام.

سواح!

* تعيش في جبال المكسيك قبيلة صغيرة من الهنود الحمر، وجميع افرادها عميان.

وأثبتت الفحوصات الطبية ان مأساة هذه القبيلة ليست نتيجة مرض وراثي، انما نوع من الذباب الذي ينقل باكتيريا معينة تؤدي الى اتلاف انسجة اعصاب العين.

ولم يعثر الاطباء، حتى الآن، على دواء شاف لهذه الظاهرة.

* أثار خبر غير عادي الدهشة في نفوس سكان مالي والرأي العام العالمي.

ويقول الخبر ان مالي، التي تعتبر من افقر بلدان العالم، تربض فوق مخزون هائل من الذهب والماس واليورانيوم والبترول.

* يشترط القس مارتين شيبارد، في مقاطعة شورهام في جنوب بريطانيا، على العرسان الذين يأتون اليه لتعيين موعد زفافهم دفع عربون غير عادي.

ففي حالة عدم وصول العريسين في الوقت المحدد لعقد قرانهما يقوم القس بمصادرة العربون قصاصا لتأخرهما.

* يعمل في منهاتن، في قلب نيويورك، ٥٠٠٠ شحاد (خمسة الاف شحاد). وفي كثير من الاحيان تتحول تصفية الحسابات بينهم الى صراعات دموية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مراقب الدولة ينتقد ادارة بلدية حيفا

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ تسود اوساط ادارة بلدية حيفا، في هذه الايام، ترفزة كبيرة ازاء النواقص الخطيرة التي اكتشفها مراقب الدولة في أعمال البلدية ونشرها في تقريره.

ويتضمن تقرير مراقب الدولة قسما مؤلفا من ١٠٠ صفحة مملوءة بالاحصائيات والتحليلات للاعمال البلدية. وقد قدم التقرير الى ابا حوشي ونائبه لاطلاعهما.

ويقدم التقرير انتقادا لنهج اعطاء منافع ذاتية للمقاولين في صورة نسبة عالية من مساحة البناء تزيد عما هو متبع مع الاخرين.

اخبار الرياضة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ جرت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق «النهضة» (أم الفحم) وفريق «الأهلي» (إكسال) على ملعب إكسال.. وكانت نتيجتها ٢:صفر لصالح «النهضة».

المقالات التي تضمنها العدد

■ مؤتمر عدم الانحياز ودورة هيئة الامم المتحدة ـ بقلم: اميل توما.
■ الى انسان محارب ـ بقلم: سميح القاسم.
■ تاريخ ما أهمله التاريخ.. حنوا السيوف ـ بقلم: الاستاذ حبيب جاماتي (القاهرة).
■ الزراعة العربية في ظل هذا الحكم المعادي للعرب ـ بقلم: نصري المر (عبلين)
■ اسبوعيات.. الحزب الشيوعي السوفييتي ـ (جهينة)

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ اوثانت يقترح اجتماع ذروة خماسي لبحث حظر الاسلحة النووية.
■ حكومة العمال البريطانية تواصل سياسة المحافظين.
■ الفا صحفي يستمعون اربع ساعات الى تفاصيل رحلة «فوسخود» («الشروق») السوفييتية الفضائية.
■ الجماهير العربية مصممة على الاعراب عن حقوقها في يوم ذكرى مجزرة كفرقاسم وتدشين «كرمئيل».
■ عمال «فروتروم» يضربون فيحققون مطالبهم.
■ مئات مستخدمي بلدية بيتح تكفا يعلنون اضرابا انذاريا يستمر ٣ ساعات.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٠/٢٣)

القائمة المشتركة ـ زلفة

* اجتماع حي *

يوم السبت ٨٩/١٠/٢٨، الساعة ٦،٣٠ مساء، في بيت محمد علي، يتحدث: ماجد صعابنة ومحمود محاميد.

قائد القوات الدولية:

اسرائيل تعرقل مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان

● الناقورة (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ صرح القائد العام للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال السويدي لارس اريك وولغرين، امس الاول (الثلاثاء)، ان القوات الدولية «لم تتمكن من اداء مهمتها كاملة بسبب رفض اسرائيل الانسحاب الى الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية».

وكان الجنرال وولغرين يلقي خطابا بمناسبة الذكرى الـ ٤٤ لانشاء الامم المتحدة في احتفال القوات الدولية في تبنين في المقر العام للوحدة النروجية في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

سفير سوفييتي جديد في قطر

● موسكو ـ «و.ص.ف» ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان فلاديمير فودياخين (٥٢ عاما) عين سفيرا للاتحاد السوفييتي في قطر.

وكان فودياخين عمل في سفارات الاتحاد السوفييتي في العراق ومصر والاردن. وترأس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية في موسكو من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣. ومنذ ١٩٨٦ اصبح وزيرا مستشارا في سفارة الاتحاد السوفييتي في بغداد.

فشل اوزال في كسب ثقة البرلمان لانتخابه رئيسا لجمهورية تركيا

● انقرة ـ «أش. أ» ـ أخفق تورغوت أوزال، رئيس وزراء تركيا، خلال الجولة الثانية لانعقاد البرلمان التركي، امس (الاربعاء)، في الحصول على ثلثي الاصوات اللازمة لانتخابه رئيسا للجمهورية التركية.

وذكر راديو أنقرة أن أوزال كان قد أخفق، أيضا، في الحصول على الاصوات اللازمة لانتخابه لهذا المنصب في الجلسة الاولى للبرلمان التي عقدت أمس الاول الثلاثاء.

وكان يلزم لاوزال للموافقة على ترشيحه في الجولة الثانية ثلاثمائة صوت من أعضاء البرلمان بينما يبلغ عدد نواب حزبه «الوطن الام» ٢٨٦ نائبا بعد أستقالة أربعة منهم من عضوية المجلس النيابي.

اصطدام بين سفينتين تابعتين للبحرية البريطانية في المتوسط

● لندن ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان سفينتين تابعتين للبحرية البريطانية اصطدمتا، أمس الاول (الثلاثاء)، خلال عملية تدريب في المتوسط قبالة جزر الباليار. وهذا هو الحادث الرابع من هذا النوع الذي يقع خلال ٢٥ يوما.

واصطدمت سفينتا نزع الالغام «ايفشام» و«هربرستون» من قاعدة بورتسموث في جنوب انجلترا بينما كانتا تغادران مرفأ جزيرة ايبيزا خلال عملية تدريب مشتركة مع البحرية الاسبانية.

وذكرت وزارة الدفاع في بيانها ان الحادث لم يؤد الى وقوع ضحايا وان «الاضرار ليست كبيرة جدا». واضافت ان تحقيقا فتح في الحادث.

عجز قياسي في الميزان التجاري الامريكي يتجاوز اكثر التوقعات تشاؤما

●واشنطن ـ الوكالات ـ قفز العجز في الميزان التجاري الامريكي الى رقم قياسي تجاوز اكثر التوقعات تشاؤما. ووصل خلال شهر آب الماضي الى ١٠،٨ مليار دولار في حين انه لم يتجاوز في شهر تموز الماضي ٨،٢ مليار دولار. وهذا هو اكبر ارتفاع للعجز منذ بداية السنة الجارية.

واشارت المعطيات التي نشرتها وزارة التجارة الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي، الى ان التصدير انخفض بنسبة ٠،٢٪ واقتصر على ٣٠،٤١ مليار دولار في الوقت الذي ارتفع فيه الاستيراد بنسبة ٦،٤٪ وبلغ ٤١،١٨ مليار دولار.

ويقر اقتصاديون امريكيون ان صناعة الولايات المتحدة عاجزة عن زيادة التصدير وذلك بسبب ارتفاع سعر الدولار في الوقت الذي يسجل النمو الاقتصادي فيه تراجعا طفيفا.

واعلن ان العجز في الميزان التجاري الامريكي انخفض خلال العام الماضي بنسبة (٢٢٪)، وبلغ ١١٨،٥ مليار دولار. ويتوقع ان يصل العجز السنوي، خلال العام الجاري، وفقا للارتفاع الذي سجله في شهر آب، الى اكثر من ١٢٩ مليار دولار.

ويذكر ان ما يقلق الامريكيين هو تعاظم العجز في الميزان التجاري مع اليابان، الذي بلغ في شهر آب الماضي قرابة ٤ مليارات دولار.

وقد سادت، في اعقاب الاعلان عن العجز في الميزان التجاري الامريكي، البلبلة في جميع اسواق الاسهم وعادت اسعار الاسهم في مختلف بورصات العالم الى التراجع.

التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية:

صورة مؤلمة عن القتل والتعذيب والانتقام من المعارضة في دول الشرق الاوسط

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

بعد تعرضهم لاعتداء من المستوطنين:

ثلاثة شبان من حلحول والخضر يرقدون في «المقاصد» في حالة خطيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرقد في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة ثلاثة شبان من حلحول والخضر وهم في حالة خطيرة منذ مساء امس الاول. وكان الثلاثة، مع اثنين آخرين يستقلون سيارة متجهة الى حلحول واثناء مرورهم بالقرب من راس الجورة على مدخل البلدة قذفهم مستوطنون بحجارة كبيرة ادت الى انقلاب السيارة واصابة جميع من فيها بكسور ورضوض في مختلف انحاء اجسادهم وتلقى اثنان من المصابين العلاج والاسعاف الاولي وغادرا المستشفى وهما الطفل قائد ابو ريان (٥ سنوات) والشاب مصطفى احمد ابو ريان (٣١ عاما) وهما من حلحول. اما الاخرون فكانت اصاباتهم خطيرة (كسور في الجمجمة وكذلك في الفكين) وهم عيسى محمد صبيح (٢٨ عاما) وهو من قرية الخضر ومحمد احمد ابو ريان ٣٠١ عاما) ومحمد علي سعدة زعنون ٢٩١ عاما) وهما من بلدة حلحول.

النقابي جورج حزبون يقدم شكوى ضد الاعتداءات الاحتلالية على منزله وعائلته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان النقابي جورج حزبون، سكرتير اتحاد نقابات العمال في الضفة ونائب رئيس بلدية بيت لحم المقال، بصدد تقديم شكوى ضد ممارسات جنود الاحتلال واعتداءاتهم المتكررة على منزله وعائلته في المدينة والتي بلغت اوجها ظهر امس عندما حطم افراد دورية عسكرية الباب الخارجي للمنزل واقتحموه وخلطوا المواد التموينية فيه بعضها بالبعض الاخر وقلبوا اثاث المنزل ومحتوياته راسا على عقب وحاولوا الاعتداء على زوجته التي احتجت على ذلك.

وكان الجنود اعتلوا سطح المنزل نفسه الاسبوع الماضي وخربوا خزانات وسخانات المياه الموجودة عليه. هذا وقال حزبون انه يعتقد ان منزله مستهدف بشكل خاص دونما مبررات.

اهالي بيتين ودير دبوان يتناقلون نبأ المواجهة مع المستوطنين وجنود الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتناقل اهالي قريتي بيتين ودير دبوان والمناطق المحيطة بهما في منطقة رام الله نبأ المواجهة التي حصلت في الطريق الى قرية دير دبوان بين شبان ومستوطنين، وفي وقت لاحق مع جنود الاحتلال عصر يوم الاثنين الماضي (٨٩/١٠/٢٣).

ويروي الاهالي ان شبانا قاموا بتغيير اتجاه اللافتة التي تشير الى طريق مستوطنة «عوفرة» وحولوها الى قرية دير دبوان. وقام الشبان بتنظيم كمين لسيارة باص تقل مستوطنين دخلت الى الطريق «الجديدة» الموصلة الى دير دبوان وامطروها بوابل من الحجارة حطمت معظم زجاجها فيما اطلق المستوطنون الرصاص وكذلك فعل جنود وصلوا الى المكان لكنهم لم يفلحوا في اصابة اي من الشبان.

«بطاقات خضراء» لمعتقلين اداريين سابقين من قطاع غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت سلطات الاحتلال مؤخرا عددا من «البطاقات الخضراء» لمجموعة من مواطني غزة ممن كانوا امضوا فترات اعتقال ادارية. وهم عصام محمود نصر وهو موظف في بنك فلسطين وشقيقه المهندس عماد. وناصر فؤاد الطيب عبد الله (من جباليا البلد) وعزمي ابو لاشي ومنذر السلاوي وهما من حي الشجاعية وعيد ابو خشم من حي الصبرة وهو موظف في بلدية غزة وعمر البيك من حي الزيتون.

ويذكر ان «البطاقة الخضراء» تحرم حاملها من دخول اسرائيل وتجعل منه «مشبوها دائما» وعرضة للاعتقال والضرب والتنكيل من قبل اية مجموعة من الجنود تصادفه.

في التماس الى المحكمة العليا قدمته لانغر:

زوجة معتقل في عسقلان تطالب بتقديم العلاج اللازم لزوجها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقدمت السيدة سهير عبد العزيز حملاوي، من قطاع غزة وباسم زوجها السجين يوسف حملاوي وعبر المحامية فليتسيا لانغر بالتماس الى المحكمة العليا لاصدار امر يلزم مدير مصلحة السجون بالمثول امامها وتفسير امتناعه عن تقديم العناية الطبية لزوجها القابع في سجن عسقلان (اشكلون) وامتناعه عن تسليم العائلة التقرير الطبي عن زوجها حول وضعه الصحي ثم لماذا لا يسمح لطبيب اختارته العائلة بفحص السجين.

وشرحت المحامية في طلب الالتماس حيثيات القضية فأشارت الى ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت على يوسف حملاوي في حزيران ١٩٨٦ بالسجن الفعلي لخمس سنوات ونصف السنة وانه منذ حوالي العام يعاني السجين من مرض شديد في عنقه وارتجاف في جسمه تسببا على ما يبدو اثر تعرضه الى ضربات في الجهاز العصبي من جسمه. واضافت انه جراء هذا الوضع توجهت زوجة السجين في حزيران الماضي بطلب الى مدير مصلحة السجون لتقديم العناية الطبية لزوجها وان المدير وعد بفحص الموضوع ثم اعلم المحامية لانغر بأن السجين سينقل الى مستشفى تابع لمصلحة السجون للفحص ثم يقدم لها تقريرا عن وضعه الصحي الا ان الامر لم ينفذ الى اليوم.

واضافت لانغر انه في اثناء زيارة عائلة السجين له، في الشهر الماضي، تبين لها ان حالة السجين الصحية خطيرة للغاية وانه يحتاج الى اقراص فاليوم لتهدئة اعصابه وان مصلحة السجون قامت بفحص صدره ورفضت فحص عنقه. وفي زيارة اخرى، في ١٧ الجاري، اعلم السجين زائريه انه تم نقله الى سجن الرملة دون ان يتلقى اي علاج.

وتشير زوجة السجين في التماسها الى ان تصرف مصلحة السجون يتنافى والقانون الدولي وميثاق جنيف اضافة الى انه يتجاهل، وبشكل فظ، طلب العائلة المتكرر بتقديم العناية الطبية للسجين.

للمرة الثانية خلال ٣ اشهر:

السجن (١٠) اشهر على مواطنة من بيت حانون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية يوم امس وللمرة الثانية خلال ثلاثة شهور الحكم على المواطنة شادية بهجت الكسارنة (١٧ عاما) من قرية بيت حانون بالسجن لمدة (١٠) شهور منها (٣) شهور سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات.

ويذكر انه قد حكم عليها بتاريخ ٢٧ ـ ٨ ـ ٨٩ بالسجن لمدة (٣٠) شهرا (١٣) شهرا منها فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة مهاجمة جندي بسكين خلال اعتقال زوجها في اوائل اكتوبر عام ١٩٨٨.

واما محاكمتها الثانية فهي بتهمة الاعتداء على شرطي في المحكمة يوم صدور الحكم عليها في ٨٩/٨/٢٧. ويبدأ تنفيذ الحكم الثاني من يوم امس.

احكام بالسجن وبغرامات مالية على رافضي دفع الضرائب في بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة رام الله العسكرية يوم امس الاول احكاما بالسجن او دفع مبالغ مالية ضد ثلاثة من مواطني بيت ساحور ممن رفضوا دفع الضرائب لسلطات الاحتلال.

وهؤلاء هم مازن صليبا بدرة (٣٣ عاما) وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور او دفع مبلغ ستة الاف شيكل. والياس نصري مراية (٤٠ عاما)، حكم بالسجن لمدة خمسة شهور او دفع مبلغ مماثل. اما مجدي فؤاد الاطرش (٢٥ عاما) فقد حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة شهور او دفع مبلغ (٢٥٠٠) شيكل.

من جهة ثانية تم تحويل خمسة مواطنين من البلدة الى الاعتقال الاداري لمدة تتراوح بين شهرين وستة شهور وهم عيسى عزات قمصية (٣٤ عاما) وجواد عيسى مصلح (٢٠ عاما) ونضال الياس ابو الزلف (١٧ عاما) ورياض ابو سعدى (٢٤ عاما) وعلي حسان شعيبات (٢٤ عاما).

امر عسكري بوضع سلطات الاحتلال يدها على منزل عائلة في الظاهرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلم المواطن ظاهر الحاج موسى محمد ابو علان من بلدة الظاهرية امرا عسكريا موقعا من قائد المنطقة الوسطى الجنرال اسحق مردخاي، بوضع اليد على منزله الواقع في البلدة والمكون من طابقين وذلك حتى تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٤ فيما اعلن عن تاريخ ٨٩/٨/٢٤ كيوم بدء مفعول هذا الامر الذي حمل رقم ١٠/٨٩ ت.

وكانت «الاتحاد» اشارت، الشهر الماضي الى قيام الجنود بوضع اليد على البناية المذكورة في حينه.

وجاء في الامر ان وضع اليد على العقار جاء «لاغراض عسكرية» وارفقت معه صورة جوية للبناء ولموقعه.

ويذكر ان سلطات الاحتلال وضعت يدها، بموافقة المحكمة العليا على احد منازل بلدة حلحول الذي استخدم كثكنة ونقطة مراقبة عسكرية قبل عدة شهور.

* التقرير يشير الى اعمال القتل والتعذيب التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي في دولة فلسطين * سجناء الرأي يعانون القمع في أكثرية الدول العربية *

● لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت «منظمة العفو الدولية» (أمنستي) في تقريرها السنوي الصادر امس الاول (الثلاثاء)، انه على الرغم من «بعض علامات التحسن» فان وضع حقوق الانسان في الشرق الاوسط وشمال افريقيا أستمر في التدهور عام ١٩٨٨.

وافاد التقرير ان قرابة خمسة الاف كردي قتلوا عمدا بواسطة الاسلحة الكيميائية في آذار ١٩٨٨ في حلبجة (كردستان العراقية) اثر هجمات قام بها الجيش العراقي.

وافادت الاحصاءات الاخيرة لمنظمة العفو الدولية انه غداة وقف اطلاق النار مع العراق نفذت سلطات ايران حكم الاعدام باكثر من (١٧٠٠) سجين سياسي، بعض السجناء المشار اليهم حكموا منذ بضع سنوات باحكام سجن بسيطة وبعضهم الآخر سجنوا بلا محاكمة.

اكثر من (٣٠٠) فلسطيني قتلوا برصاص الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في العام المنصرم وجرح الوف الفلسطينيين الاخرين.

في الجزائر قتل ما لا يقل عن (١٧٦) متظاهرا على يد الشرطة والجيش حسب بيان رسمي، (٥٠٠ حسب ارقام شبه رسمية)، وذلك خلال خمسة ايام من الصدامات الدامية وجرح مئات الاشخاص.

واستمرت عمليات تنفيذ احكام الاعدام من دون محاكمة في لبنان.

وتحصي منظمة العفو الدولية حالات تعذيب في جميع دول المنطقة عمليا ولا سيما في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة حيث قامت قوى «الامن» بضرب الفلسطينيين وفي العربية السعودية في سجن «الدمام» وفي العراق ولا سيما ضد الاطفال.

السجناء من الفئة السياسية او من فئة الحق العام يتعرضون لمضايقات وسوء معاملة في البحرين والاردن والمغرب والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي والجزائر ومصر وايران وسوريا وتونس.

ليبيا وضعت حدا لـ «التصفية الجسدية» لخصومها في الخارج بعد ان اعترفت ضمنا بمثل هذه الممارسة حسب ما جاء في التقرير.

وهناك ثماني دول على الاقل في المنطقة لجأت الى تنفيذ العقوبة القصوى وهي العراق وايران والاردن والكويت والعربية السعودية وسوريا والامارات العربية واليمن الشمالية.

وهناك الوف النشطاء السياسيين والدينيين الذين يحتجزون بدون محاكمة في مصر واسرائيل والاردن وسوريا وهي دول ما زالت تسري فيها احكام الطوارئ، وهناك معارضون اخرون ينتظرون محاكمتهم في حوالي (١٥) دولة من دول المنطقة.

واخذت منظمة العفو الدولية علما بالافراج عن سجناء سياسيين في ليبيا (حوالي ٤٠٠) وفي تونس (الاكثر من مئتين) في اطار قرار بالعفو. الا ان عددا كبيرا من «سجناء الرأي» ما زالوا محتجزين في هاتين الدولتين وكذلك في المغرب حيث وضع البعض في اماكن سرية وفي ايران والعراق والاردن حسب ما جاء في التقرير.

استجابة لطلب «السي. آي. ايه.»:

الادارة الامريكية ستعمل «بحرية اكبر» في دعم انقلابات في العالم!

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعربت الادارة الامريكية عن تأييدها دعوة مدير وكالة الاستخبارات الامريكية ـ «السي. اي. ايه»، وليام وبيستر، اعطاء تفسير جديد للامر الرئاسي الذي يحظر اغتيال قادة اجانب.

وجاءت هذه الدعوة لتمكين الولايات المتحدة من التصرف بحرية اكثر لدى وقوع اية محاولات انقلابية في اي مكان في العالم.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان هذا «لا يعني ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعتزم الغاء الامر الرئيسي الذي يمنع اغتيال قادة اجانب. واضاف: الامر الرئيسي والمتبع ساريان المفعول لكنه ينبغي اعطاء التوضيح بشأن انواع الاجراءات الاخرى وهذا الموضوع ستجري مناقشته مع الكونغرس.

وكان وبيستر اعلن في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ان امر منع الاغتيالات مصاغ بشكل لا يسمح للولايات المتحدة القيام باي تحرك لدى وقوع الانقلاب. وقال: لو كان الحظر اكثر مرونة فكان بمقدور الولايات المتحدة تقديم مساعدة فعالة اكثر للانقلابيين الذين حاولوا الاطاحة برجل بنما القوي الجنرال منويل نورييغا.

وكان عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية اكد ان امر منع الاغتيالات حد من امكانيات الولايات المتحدة لتقديم المساعدة للانقلابيين في بنما.

ويذكر ان الامر الرئيسي لحظر اغتيالات القادة الاجانب وقع من جانب الرئيس الامريكي جيمي كارتر في العام ١٩٧٨، وجاء فيه «يحظر على كل انسان يعمل لصالح الولايات المتحدة او باسمها التورط في عمليات قتل او التآمر لتنفيذ عملية قتل».

وزير الخارجية الامريكي:

امام الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اجمل فرصة للحد من مخاطر اندلاع حرب

● سان فرنسيسكو ـ الوكالات ـ صرح وزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، ان امام الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اليوم اجمل فرصة «منذ بداية العصر النووي للحد من مخاطر اندلاع حرب».

وكان بيكر يعرض، في خطاب القاه في سان فرنسيسكو، الطريقة التي تنظر فيها حكومة الرئيس الأمريكي، جورج بوش الى مسألة مراقبة التسلح. واعتبر ان العلاقات بين الدولتين العظميين «واعدة اكثر من اي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية».

وتابع بيكر ان «الردع يجب الا يرتكز فقط الى توازن تقني دقيق في الرعب تعكره ازمات بين الحين والآخر. على العكس فان الفرصة المتاحة الآن تدعونا الى تخطي الردع وتخطي الحرب الباردة للانتقال الى علاقة استراتيجية جديدة» بين الدولتين العظميين.

«حزب الله» يشن هجوما على ميليشيات لحد العميلة

● مصادر اسرائيلية: مصرع مقاتلين لبنانيين في الهجوم ●

● راشيا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ تبنت منظمة «حزب الله»، امس الاول (الثلاثاء)، هجوما ضد ميليشيات لحد العميلة واكدت انها قتلت وجرحت العديد من عناصرها.

وقالت «المقاومة الاسلامية»، التشكيل العسكري لـ «حزب الله»، ان الهجوم الذي شنته ليلة الاثنين/الثلاثاء استهدف موقعا لميليشيات الجيش الجنوبي العميل قرب قرية كفر حونة عند الطرف الشمالي لمنطقة «الحزام الامني».

واضاف البيان ان العديد من عناصر الميليشيات قتل او جرح في الهجوم، الذي لم يشر الى سقوط ضحايا في صفوف الاصوليين.

وقال مصدر مطلع في شمال اسرائيل، ان مقاتلين مناهضين لاسرائيل قتلا، فجر امس الاول (الثلاثاء)، على ايدي عناصر الجيش الجنوبي العميل في أثناء هجوم على مواقع هذا الجيش على بعد كيلومترات عدة من كفر حونة.

اتحاد النقابات العالمي يدعو الى تكثيف النضال ضد الابرتهايد ومن اجل الافراج عن منديلا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اصدر الاتحاد العالمي للنقابات، الاسبوع الماضي في براغ، بلاغا صحفيا يدعو الى تكثيف النضال ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا ومن اجل اطلاق سراح القائد الافريقي نيلسون منديلا وبقية السجناء السياسيين. وجاء في البلاغ الصحفي:

«يرحب اتحاد النقابات العالمي بافراج نظام بريتوريا، مؤخرا، عن قدامى السجناء السياسيين في جنوب افريقيا بما في ذلك اوسكار مبيتا ووالتر سيسولو.

«وبينما يمكن اعتبار اطلاق سراحهم انتصارا جزئيا لحركة مناهضة الابرتهايد في جنوب افريقيا المدعومة بالتضامن الدولي، يظهر الوضع الحالي امكانية وضرورة تصعيد الضغوط على حكومة بريتوريا من اجل اجتثاث الابرتهايد تماما».

ومن ثم يناشد اتحاد النقابات العالمي عمال ونقابات كل البلدان تكثيف تحركاتهم التضامنية لدعم النضال ضد التمييز في جنوب افريقيا والمطالبة بما يلي:

● تكثيف العقوبات الالزامية والشاملة من جانب المجتمع الدولي ضد جنوب افريقيا.

● العمل على اجبار الشركات والبنوك متعددة القومية على ايقاف التواطؤ مع النظام العنصري والالتزام بالاجراءات التي اقترحتها الامم المتحدة.

● الغاء كل احكام الاعدام الصادرة ضد وطنيي جنوب افريقيا بما في ذلك القادة والنشطاء النقابيين.

● رفع حالة الطوارئ، التي فرضها جنوب افريقيا، واطلاق سراح نيلسون منديلا وكل السجناء السياسيين الاخرين، والغاء الحظر المفروض على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي والمنظمات الاخرى المناهضة للابرتهايد والتخلص من كل قوانين وتشريعات العنصرية.

المعلق الامريكي وليام بفاف:

شمير لا يدرك اهمية ضغط الرأي العام الامريكي على «البيت الابيض» من اجل فرض شروط على اسرائيل

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ هاجم المعلق الامريكي المعروف، وليام بفاف، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لرفضه المشروع الامريكي بشأن جدول اعمال مباحثات اسرائيلية ـ فلسطينية محتمل عقدها في القاهرة ولرفضه اقتراح مصري حول تشكيل وفد فلسطيني مقبول للطرفين.

وذكر في تعليق نشرته امس الاول الثلاثاء صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية الصادرة في باريس، ان شمير «لا يدرك اهمية ضغط الرأي العام الامريكي على واشنطن من اجل فرض شروط» على اسرائيل «مقابل المعونة المالية السخية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة».

وقال ان ادعاء شمير، الاسبوع الماضي، «بأن اسرائيل ستقاوم ولن تخضع حتى لو وصل الامر الى صدام مع الولايات المتحدة جاء نتيجة لاقتناعه بان الولايات المتحدة هي التي ستخضع وان تصريحه هذا سيساهم في اخضاعها».

واضاف ان تصور رئيس وزراء اسرائيل الخاطئ، نابع من «عدم استطاعته تفهم حقائق المجتمع الامريكي وهذا يثير التشاؤم».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ع/٨٧/٦٣٤ في حوض جذر البلد، باسم السيد يعقوب خليل. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٦٦٤.

١ ـ اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.

٢ ـ تسهيل بنسبة البناء ١٤١٪ حسب خارطة ج/٤٠٠.

٣ ـ حسب قانون التنظيم والبناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه، في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات، بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

٨ الاف من عمال مناجم المجوهرات في جنوب افريقيا يستأنفون الاضراب المفتوح عن العمل

● جوهانسبورغ ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٨ الاف من عمال مناجم المجوهرات في جنوب افريقيا استأنفوا، ليلة الاحد الماضية، اضرابهم المفتوح عن العمل وذلك اثر تعثر المفاوضات حول زيادة الاجور.

وأعلن الناطق باسم شركة «دي ـ بيرس»، صاحبة هذه المناجم، ان نقابة عمال المناجم القطرية في جنوب افريقيا رفضت اقتراح ادارة الشركة رفع اجور العاملين بنسبة ١٨٪ وهي تطالب بزيادة اجور بنسبة ٣٦،٦٪.

ويلحق الاضراب الضرر بخمسة مناجم كبيرة تمتلكها الشركة. وكان اضراب عمال المناجم بدأ في ١٢ الجاري وتوقف لمدة خمسة ايام بعد ان وافقت الادارة على الدخول في مفاوضات مع العمال المضربين.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد وائل احمد اسماعيل الهور (٢٠ عاما) من مخيم النصيرات استشهد يوم ١٩٨٩/٧/٤. وهو عامل اصيب بعيار ناري في الصدر واخترق القلب واستشهد في الطريق الى المستشفى. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

مع الاحداث

قرار مؤتمر «الكومنولث» ـ ضربة لحكام اسرائيل



■ صدر يوم الثلاثاء، امس الاول، البيان الختامي لمؤتمر دول «الكومنولث» الذي انعقد في كوالالمبور، عاصمة ماليزيا، بعد ستة ايام من المداولات في مختلف القضايا الدولية.

ومع ان الوفود المشاركة في المؤتمر وقعت في تصادم مكشوف مع رئيسة وفد بريطانيا العظمى (التي لم تعد عظمى) السيدة مارغريت تاتشر، فيما يتعلق بالمقاطعة (الامبارغو) او عدم المقاطعة للنظام العنصري في جنوب افريقيا، الا ان المؤتمر اتفق اتفاقا كاملا بصدد القضايا العالمية الاساسية الحيوية.

فقد رحب المؤتمر بالاتفاق للوفاق الوطني في لبنان ورحب باستتباب وقف القتال بين ايران والعراق ودعا الى عقد السلام الكامل بين البلدين.

وهناك اهمية خاصة لقرار المؤتمر بصدد النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. فقد جاء هذا القرار ضربة سياسية قوية للسياسة الرسمية الاسرائيلية القائمة على «الرفض» والتنكر الفظ لحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

وقد تضمن قرار الكومنولث النقاط الهامة التالية:

* التعبير عن القلق العميق ازاء التدهور الخطير في المناطق الفلسطينية المحتلة جراء تصعيد القمع الاحتلالي الاسرائيلي.

* التنديد، خصوصا بالقتل، بدم بارد، للناس الفلسطينيين المدنيين العزل، خلال الصدامات.

* تطبيق قرارات مجلس الامن التي تم اتخاذها خلال مرحلة الانتفاضة هو واجب قانوني واخلاقي يجب ان تلتزم اسرائيل به.

* الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف، ومنهم الفلسطينيون، وعلى قدم المساواة.

* مطالبة اسرائيل بسحب قواتها من المناطق الفلسطينية والعربية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧.

* تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، اسوة ببقية شعوب الشرق الاوسط، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة.

ان هذه العناصر المجتمعة في القرار المتعلق بقضية الشرق الاوسط تعني ان دول الكومنولث، وعلى رأسها بريطانيا، تتماثل مع ارادة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي وتقف ضد الممارسات الوحشية والسياسة الرفضية لحكام اسرائيل. وهذا برهان اضافي على ان عصرنا لا يقبل باستعباد الشعوب وسلب حقها الطبيعي الشرعي في الحرية والاستقلال.

* خلال المواجهة العنيفة في جلسة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من البروتوكول.

* شمير: هذا تجاوز لكل الحدود.

وبالمقابل شن نائب رئيس الحكومة وزير الاسكان، دافيد ليفي، هجوما عنيفا على شمير، وتساءل: «ما هذا الذي يحدث هنا؟ ما الذي يحصل بيننا وبين الولايات المتحدة في هذه الايام؟. اننا نسمع عن اجوبة يعطيها الوزير أرنس باسم الحكومة على خطة بيكر دون ان نعرف فحوى هذه الاجوبة. اننا نسمع موافقة مبدئية للقبول بخطة بيكر ولا نعرف بالتأكيد على ماذا تمت الموافقة وما اذا كانت تتلاءم او تتعارض مع مبادرتنا نحن. انه لامر مثير للدهشة والاستغراب ان المجلس الوزاري المقلص، مع كل المسؤولية الملقاة على عاتقه، لا يتلقى التقارير اللازمة ولا يشارك في بلورة التحرك السياسي هذا». وطالب ليفي بحث الموضوع في المجلس الوزاري المقلص، فورا.

* شمير: لا انوي اخفاء اي شيء عن اعضاء المجلس الوزاري، وكل الامور سانقلها كاملة.

* ليفي: متى سيكون ذلك؟ عندما ينتهي كل شيء وتكون الحقائق منتهية.

* شمير: عندما يعود أرنس من اوروبا ستجري نقاشا حول الموضوع.

كذلك طالب الوزير موشي شاحل (معراخ) رئيس الحكومة، شمير، بتقديم تقرير امام اعضاء المجلس الوزاري المقلص «عما يدور من وراء الكواليس بيننا وبين الولايات المتحدة». وقال شاحل انه لا يمكن رفض مقترحات امريكية بدون قرار يتخذه المجلس الوزاري بهذا الشأن.

● بيكر يعترف ●

ومن جهة اخرى، اعترف وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بان خطته ذات النقاط الخمس جاءت «لتحقيق الخطة الاسرائيلية (خطة شمير) لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة»!! واعرب بيكر، في لقائه اليومي مع الصحفيين مساء امس الاربعاء، عن خشيته من ان «التغييرات التي تريد اسرائيل ادخالها في نص خطة النقاط الخمس قد تجر تغييرات مماثلة من الجانب المصري، ايضا»!

واضاف: «كنا سنشعر بالرضى لو ان الاطراف قبلت خطتنا كما وضعناها. فالنقاط الخمس منطقية وواضحة وتأتي لتحقيق مبادرة حكومة اسرائيل لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة».

* تهانينا *

* الى علي الشيخ وسمير ابو رحمين بمناسبة الخطوبة.
* والى احمد خالد حمود ونوال درويش بمناسبة الخطوبة.
* والى سمير بقاعي وسامية مرشد بمناسبة الخطوبة.
* والى وهيب مراد وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
* والى حسن هيبي وعروسه بمناسبة الزفاف.
* والى مفيد هيبي وعروسه تغريد هيبي بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كابول

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

على خلفية مطالبة البابا بوطن مستقل للفلسطينيين:

يهاجمون البابا ويتهمون قداسته «بعدم التقيد بتعاليم الكتاب المقدس» !؟

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير «شؤون الاقليات»، ايهود اولمرت، في اطار رده على الاقتراح الذي قدمه عضو الكنيست يوسف عزران (شاس)، الى جدول اعمال الكنيست حول تصريحات قداسة البابا يوحنا بولس الثاني التي عبر فيها عن تضامنه العميق مع الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال ودعا الى ممارسة حقه الشرعي في وطن مستقل، ان هذه التصريحات «غير روتينية ويشتم منها تأييد جانب واحد وعدم ذكر الشعب الآخر» وان اسلوب اقوال قداسته «يثير القلق والخيبة وكذلك الموقف ذاته والكلمات»!

وكان قداسة البابا وجه في مطلع الاسبوع الجاري نداء من اجل وطن للفلسطينيين وذلك في الكلمة التي القاها امام (٣٠١) الف مصل تجمعوا في ساحة القديس بطرس لاداء صلاة المساء. وجاء هذا النداء ردا على رسالة من سكان فلسطين المحتلة يناشدونه فيها «المساعدة والتضامن». واكد قداسة البابا انه «لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي امام مثل هذا النداء والمعاناة اليومية لعدد كبير من سكان المناطق المحتلة» وانها «صرخات شعب باكمله يعاني اليوم اشد المعاناة ويشعر انه مستضعف بعد عشرات السنين من النزاع مع شعب آخر تربطه بالارض نفسها وشائج التاريخ والايمان».

وزعم النائب عزران في اقتراحه بان قداسة البابا «لم يتقيد بتعاليم الكتاب المقدس» (!؟) من خلال تصريحاته وان قداسته «لم يذكر عذابات الشعب اليهودي او حتى ذكر اسمه على الاطلاق».

هذا واكتفى النائب عزران باقوال الوزير!



● صورة من الجنازة الرمزية التي نظمها اهالي قرية بيت سيرا (غرب رام الله) يوم ١٠/١٥ لشهيد القرية الشاب عبد الله ابو صفية (١٧ عاما) الذي سقط يوم ١٠/١٢ برصاص مستوطن. (صورة خاصة من مكتب «سنابل»)

بعد «شطب» القاضي غروس

البحث عن قاضٍ عسكري لرياسة هيئة المحكمة التي تنظر في قضية «غفعاتي(ب)»

● الجنود في قضية «غفعاتي (ب)» متهمون «بالتسبب في مقتل» مواطن من مخيم البريج ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يُعلن العميد د. عمنوئيل غروس، رئيس المحكمة العسكرية في قيادة منطقة الجنوب عن القاضي العسكري الذي سيخلفه في رياسة هيئة المحكمة التي ستبحث في قضية «غفعاتي (ب)». ويأتي هذا بعد أن قررت محكمة الاستئناف العسكرية «شطبه» من هيئة المحكمة بناء على طلب المتهمين من جنود «غفعاتي».

وكان الجنود الاربعة المتهمون تقدموا بطلب الى المحكمة العسكرية برياسة د. غروس طالبين الا يكون عضوا في هيئة المحكمة التي ستبحث في قضيتهم كونه كان رئيسا لهيئة المحكمة العسكرية التي دانت في وقت سابق اربعة من جنود «غفعاتي» بتهمة «التسبب في مقتل» المواطن الفلسطيني هاني الشامي من مخيم جباليا، وعليه فان موقفه معروف!

إلا ان غروس رفض طلبهم هذا فاستأنفوا عليه الى «محكمة العدل العليا» التي أقرت بتحويل الموضوع الى محكمة الاستئناف العسكرية التي قررت الاستجابة للالتماس.

هذا، ونقلت صحيفة «هارتس»، امس، عن أوساط النيابة العسكرية خيبتها من قرار محكمة الاستئناف العسكرية.

واشارت الصحيفة الى وجود ثلاثة مرشحين لخلافة د. غروس في رياسة المحكمة. والثلاثة هم: العميد بورام تسلكوفنيك رئيس المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى والعميد موطي بيلد من النيابة العسكرية في المنطقة الوسطى والعميدة نيلي بيلد رئيسة المحكمة العسكرية في المنطقة الشمالية. ويذكر ان العميدة نيلي بيلد كانت برأت، في وقت سابق، ساحة اربعة من جنود «غولاني» وجهت اليهم تهمة التسبب باصابات خطرة لفلسطيني بعد ان وقع ضحية اعتداءاتهم بالضرب والركل والهراوات.

اما قضية «غفعاتي (ب)» فيحاكم في إطارها اربعة من جنود الاحتياط في وحدة «غفعاتي» بتهمة الاعتداء بالضرب المبرح على فلسطينيين من مخيم البريج توفي احدهما بعد ساعة من وقوعه ضحية في ايدي المتهمين.

وقد استمعت المحكمة حتى الآن الى افادات عدة شهود ادعاء بينهم زملاء للمتهمين كانوا موجودين وقت تنفيذ الجريمة.

شهود عيان على مقتل العامل ابن عين ماهل في مصنع في نتسيرت عيليت:

الماكينة قَطَّعَتْ جسد عبد الحكيم لعشرات القطع!

*.. كان العامل الشاب (٢٣ عاما) قد أطفأ الآلة التي يعمل عليها بعد الانتهاء من العمل. فانزلقت قدماه * خبير خاص يجلب من طبريا لكي يجمع أشلاء الجثة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ـ «الماكينة قطّعت جسد عبد الحكيم لعشرات القطع.. أكبرها بطول عشرة سنتمترات. وقد جلب طبيب خبير من طبريا ليقوم بجمع أشلاء جثته. واستغرق عمله هذا حتى الثانية والنصف من فجر يوم امس الاربعاء»، بهذه الكلمات وصف احد شهود العيان ما رأى اثر حادث العمل المريع الذي وقع في احد مصانع نتسيرت عيليت وراح ضحيته العامل الشاب عبد الحكيم فرج حبيب الله.

وروى عدد من العاملين مع عبد الحكيم، في مصنع «بلجميم» للمواد البلاستيكية في نتسيرت عيليت، ما حدث على النحو التالي:

كان عبد الحكيم، كعادته في كل يوم، ينوي انهاء عمله على آلة التقطيع، وهي ماكينة ضخمة جدا. توضع فيها قطع المواد الخام من البلاستيك. فتقوم بفرمها الى قطع صغيرة.. ثم تنقل الى الفرن حيث تذوب وتخرج بالشكل الذي يريده. أنابيب او اكياس «نايلون» او غيرها. ومعروف عن هذه الآلة سرعة عملها. اذ تبلغ سرعة محركها ١٤٠٠ دورة في الدقيقة. وعندما تنطفىء تظل تدور لمدة ٥ دقائق.



وهكذا ففي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء، قام العامل عبد الحكيم باطفاء الآلة. واستهم للنزول من عليها الى الارض. وعلى ما يبدو، فقد انزلقت قدماه. فسقط في جرن الماكينة.

فبدأت تفرم جسده في الحال. ولم يكن ممكنا انقاذه في هذا الوضع. بل ان افراد الشرطة الذين وصلوا الى المكان عجزوا عن فتح الماكينة والنظر فيها. وقام عدد من زملاء الفقيد من العمال بمحاولة تجميع الاشلاء. فلم يقدروا على الاحتمال.. حتى النهاية. مما ادى الى استدعاء خبير خاص ظل يعمل في تجميع الاشلاء، حتى الثانية والنصف من فجر امس.

وقد بدأت الشرطة، على الفور، التحقيق في الحادث. وراحت تتحدث عن احتمال انتحار الشاب. اذ ان للآلة غطاء، تغلق به. الا ان ذوي الشاب يرفضون هذا الادعاء. وكذلك عدد من العمال. ويتساءلون: اذا كان هذا انتحارا، فلماذا أطفأ الماكينة؟! ثم ان العديد من العمال في المصنع يؤكدون ان هذه الآلة خطرة وان عدة حوادث عمل جرت بسببها.

هذا وشيع أهالي عين ماهل، امس، الاربعاء، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

ويفيد مراسلنا بان عبد الحكيم هو الابن الثاني، من حيث الكبر، في عائلة عمالية مؤلفة من ٩ اخوة. ويعتاش والده من مخصصات «التأمين» المعطاة للعاجزين.

ومن الجدير ذكره ان عدة حوادث عمل وقعت في هذا المصنع، فرم عدة اصابع لعامل شاب ايضا من عين ماهل.

ويقع هذا المصنع فوق اراضي عين ماهل المصادرة والتي ضمت الى نفوذ نتسيرت عيليت. وتبعد عين ماهل عن المصنع اقل من خمسة كيلومترات. ويشكل عماله العرب ابناء هذه القرية نسبة ٩٠٪ من مجموع العمال.

في اعقاب الاتفاق على تحرير مبلغ يحل المشكلة مؤقتا:

ارجاء الاضراب العام في المغار والغاء المظاهرة واضراب السلطات المحلية الدرزية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجأ مجلس المغار المحلي الاضراب العام الذي كان من المقرر تنفيذه في القرية، اليوم الخميس، احتجاجا على مماطلة الدوائر الحكومية في الاستجابة لمطالب المجلس العادلة وتحرير الميزانيات المستحقة لتخليصه من ازمته المالية الخانقة. كذلك تم تأجيل المظاهرة الاحتجاجية التي كان من المقرر القيام بها، اليوم الخميس، امام مكاتب وزارة الداخلية على الخلفية ذاتها.

وعقب هذا القرار اعلنت السلطات المحلية العربية الدرزية عدم تنفيذ الاضراب العام الذي كان من المفروض ان تنفذه، اليوم، تضامنا مع مجلس المغار المحلي في معركته العادلة من اجل تحصيل الميزانيات المستحقة.

وجاء ارجاء الاضراب في قرية المغار والمجالس العربية الدرزية في اعقاب الاجتماع الذي عقد، امس، بين رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، وبين مدير عام وزارة الداخلية والذي تم الاتفاق فيه على تحرير مبالغ تغطي رواتب الموظفين وتحل المشكلة بشكل مؤقت. وقد حصل المجلس المحلي، يوم امس، على مصادقة حاكم اللواء على تحرير هذه الاموال.

وجاءنا ان جلسة خاصة ستعقد، يوم (١٠/٣٠)، بين رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وبين ممثلي وزارة الداخلية، حيث سيتم فيها البحث حول الازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية الدرزية. واذا لم يتم تسديد العجز في السلطات المحلية، وبضمنها المجلس المحلي في المغار، فان المجلس سيعلن الاضراب مجددا.

شحنة مواد تموينية رابعة من كابول الى الاهل في نابلس

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ ارسلت لجنة الاغاثة في كابول، امس الاربعاء، شحنة تموين رابعة للاهل في مدينة نابلس.

وتقدر الشحنة بـ (٨) اطنان من المواد التموينية بينها (١٣١) كيسا من الطحين بالاضافة الى الزيت والسكر والرز.

هذا وكانت لجنة الاغاثة عقدت اجتماعا تلخيصا في مطلع الاسبوع الجاري اعربت فيه عن شكرها لاهالي كابول الذين قدموا التبرعات للاهل في المناطق المحتلة.

مشروع قانون يقضي بدفع «التأمين القومي» تعويضات للعاملين في مصانع او شركات اعلنت افلاسها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بالاجماع في قراءة اولية، على مشروع قانون يقضي بمنح تعويضات من «التأمين القومي» لكل عامل فصل من مصنع او شركة بعد افلاس هذا المصنع او الشركة.

ويقضي مشروع القانون، الذي بادرت اليه عضو الكنيست اورا نمير بان يحصل العامل على تعويضات تساوي متوسط الاجور في الاقتصاد مضروبا بعدد سنوات الاقدمية في العمل.

وزارة الداخلية تماطل بالرد ومحامي مجلس كفر ياسيف يطلب من المحكمة ان تبت

● كفر ياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي هاشم شحادة الى محكمة العدل العليا بطلب ان تعقد جلسة للبت في شكوى المجلس المحلي ضد وزير الداخلية لالغاء امره التعسفي بدمج ابو سنان وكفر ياسيف ومجلسيهما المحليين.

وكانت المحكمة قد اعطت مهلة شهر لوزير الداخلية ان يرد على شكوى كفر ياسيف منذ ١٩٨٩/٧/١٣. ولكن النيابة العامة طلبت تمديد المدة مرتين وكان عليها ان ترد في نهاية ايلول الاخير. ولكنها لم ترد وطلبت من محامي مجلس كفر ياسيف اعطاءها مهلة اكثر فرفض. كما اقترحت عليه مؤخرا تجميد القضية لمدة سنة. وتلقت منه جوابا بالرفض لهذا الاقتراح ايضا.

بعد صدور اوامر العمل الالزامية:

ممرضات وزارة الصحة والسلطات المحلية يعدن الى العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة العمل اللوائية القدس، امس (الاربعاء)، اوامر عمل الزامية ضد الممرضات العاملات في وزارة الصحة والسلطات المحلية تلزمهن بموجبها بالعودة الفورية الى العمل على ان تبدأ خلال بضعة ايام مفاوضات بين وزارتي الصحة والمالية وبين الممرضات بشأن مطالبهن.

واعلنت الممرضات انهن سيعدن الى العمل واعربن عن الامل في ان تبدأ المفاوضات معهن بشأن مطالبهن بزيادة الاجور ومساواتها بأجور الممرضات العاملات في عيادات «كوبات حوليم» الهستدروتية.

وستعود محكمة العمل اللوائية في القدس الى النظر في هذا الموضوع بعد اسبوعين.

وكانت وزارة العمل بالتعاون مع وزارة المالية توجهت الى محكمة العمل لاستصدار هذه الاوامر.

ويذكر ان (٣) الاف ممرضة من العاملات في عيادات وزارة الصحة وعيادات الام والطفل والمدارس وروضات الاطفال بدأن يوم الاحد الماضي في اجراءات عمل تباطؤية، امتنعن خلالها عن تقديم عدد من الخدمات.

اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية تتضامن مع كفاح مجلس محلي المغار

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، برقية تأييد الى رئيس مجلس المغار المحلي قاسم غانم اكد فيها تضامن السلطات المحلية العربية الكامل مع نضال مجلس المغار المحلي، ومطالبته بالحصول على الميزانيات المخصصة للاستمرار في تقديم الخدمات الجماهيرية المتعطلة بسبب عدم صرف هذه الميزانيات.

عمال «بيزك» في منطقة تل ابيب والمركز يواصلون اجراءاتهم رغم اوامر العمل الالزامية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، امس (الاربعاء) اوامر عمل الزامية ضد العاملين في «بيزك» في منطقة تل ابيب والمركز تلزمهم العودة فورا الى العمل المنتظم.

واقر قضاة المحكمة ان الاضراب واجراءات العمل التباطؤية التي لجأ اليها العاملون في «بيزك» في منطقة تل ابيب والمركز غير قانونية.

وكان عمال شركة «بيزك» اوقفوا عمل البدالات ١٤ و ١٦ و ١٨ وامتنعوا عن استقبال الجمهور واوقف قليلا بث راديو «صوت اسرائيل» وقنال التلفزيون في مركز البلاد.

ويطالب عمال «بيزك» بان يسري عليهم اتفاق الاجور في القطاع العام. الامر الذي ترفضه ادارة الشركة مبررة ذلك بان ليس هناك ما يربط بين عمال شركة وبين القطاع العام.

هذا وأعلن العمال انهم لن يعودوا الى العمل وسيواصلون اجراءاتهم رغم قرار المحكمة ورغم اوامر العمل الالزامية هذه.

انتخابات الهستدروت ٨٩

«القائمة المشتركة» تتهم المعراخ بمحاولة اللعب وتأجيج الخلافات في صندلة

* وضع صناديق الانتخابات في بيوت عدد من الاشخاص المنتقين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم مندوب «القائمة المشتركة» في لجنة الانتخابات في منطقة المروج بشكوى الى رئيس اللجنة في العفولة يعترض فيها على التغيير المفاجىء في أمكنة الصناديق الانتخابية في قرية صندلة.

ويتضح من رسالة الشكوى ان مسؤولين في اللجنة، وبعد ان كانت قررت وأبلغت الجميع بقرارها وضع صناديق الاقتراع في عيادات صندوق المرضى أو أي مبنى تابع للهستدروت، غيروا مواقع الصناديق ووضعوها في بيوت خاصة في صندلة وسولم. وقد تم اختيار هذه البيوت ليس فقط على أساس حزبي ضيق بل وفقا لحسابات خطيرة ولاهداف أخطر، في صلبها تأجيج الخلافات.

ففي قرية صندلة مثلا تم وضع الصندوق في بيت السيد فضل ابراهيم عمري. وهو مدير المدرسة السابق. وقد عين ابن أخيه، السيد سمير عمري مديرا للمدرسة. وبسبب هذا التعيين أعلن الاضراب في المدرسة منذ مطلع السنة الدراسية ولا يزال مستمرا. ويقوم الاهالي بتنظيم تعليم شعبي لأولادهم. ويعلم مسؤولو الهستدروت والمعراخ في القرية ان وضع الصندوق في هذا البيت قد يحمل الاهالي على مقاطعة الانتخابات.

والغريب ان سكرتير لجنة الانتخابات المحلية لم يقبل اعتراض «القائمة المشتركة» وراح يدافع عن هذا التصرف غير المسؤول الذي قام به رجالاته في القرية. فتوجه سامي غطاس الى اللجنة القضائية المنطقية في حيفا والمركزية في تل أبيب.

ويذكر ان أهالي صندلة كانوا قد منحوا ٩٩٪ من أصواتهم لقائمة الجبهة في الانتخابات السابقة. ويعتقد ان نشطاء المعراخ في القرية لا ينسون هذه الحقيقة.

الغاء قائمة الليكود في الناصرة

* احد مزكي القائمة الاسلامية موجود في رومانيا منذ اكثر من شهرين * واحدى مزكيات قائمة الليكود متوفاة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة الانتخابات لمجلس عمال الناصرة الغاء قائمة الليكود المقدمة اليها بسبب عدم ايفائها المتطلبات القانونية. وقد ابلغ المحامي عزيز شحادة، رئيس اللجنة، هذا القرار الى رئيس القائمة، ايلي فؤاد اسبنيولي.

وعلمنا ان من بين تجاوزات هذه القائمة ما يلي: ● لا توجد على طلب الترشيح تواقيع المرشحين. وبدلا منها قام شخص باسم «ألكس» بالتوقيع امام كل الاسماء ● احد أسماء المزكين تبين انه لامرأة متوفاة ● عدد من المزكين الآخرين ليس لهم علم بالامر بتاتا.

كذلك فقد اتضح من الفحص الاولي في قائمة المزكين للقائمة الاسلامية ان احدهم، وهو الطالب عامر عمر قاسم ابو أحمد، يدرس في رومانيا ولم يغادرها خلال الشهرين الفائتين (علما بأن اوراق التزكية وزعت على القوائم قبل ثلاثة اسابيع فقط).

كما ان عددا من المرشحين في قوائم مختلفة ارسلوا رسائل الى لجنة الانتخابات يبلغونها فيها بان اسماءهم وردت في تلك القوائم بدون علمهم.

القائمة المشتركة تقدم قائمتين لمجلس العمال و«نعمات» في مجلس عمال «شومرون»

● تقديم القائمتين يثير الاهتمام والحماس بين العمال في جسر الزرقاء ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قدمت القائمة المشتركة في جسر الزرقاء قائمتي مرشحيها الى مجلس عمال شومرون ومجلس «نعمات». وهذه هي المرة الاولى التي تخوض فيها قائمة دمقراطية تقدمية الانتخابات لمجلس عمال شومرون ـ مجلس عمال بنيامين سابقا.

ويترأس قائمة المرشحين لمجلس العمال كل من الشابين العاملين الجبهويين محمد حسين جربان ووهيب ديب عماش. ويختتم القائمة عبد عماش ومحمد شهاب.

واثار اهتماما خاصا في جسر الزرقاء تقديم قائمة المرشحات لمجلس «نعمات» التي تترأسها اسمهان نجار ونادية جربان وتختتمها سعاد طواطحة واخلاص نجار وجميعهن شابات عاملات يعين بتجاربهن وحسهن ما يلاقيه العمال العرب عامة والعاملات العربيات بشكل خاص من استغلال بشع.

ورافق تقديم القائمتين، اللتين حظيتا بتزكية اكثر من مئتي مواطن من اهالي جسر الزرقاء، حماسا منقطع النظير في هذه القرية العمالية التي يفسح المجال، للمرة الاولى، امام عمالها للتصويت لقائمة تمثل مصالحهم الحقيقية.

وتجدر الاشارة، بشكل خاص، الى النشاط الاعلامي الواسع الذي تقوم به نشيطات القائمة المشتركة بين جمهور العاملات والنساء عامة في القرية اذ عقدن حلقة بيتية يوم الاثنين الماضي تحدثت فيها نهى ناصر حنا المرشحة الثانية في قائمة «نعمات» في حيفا. وسيعقد اليوم (الخميس) اجتماع نسائي في بيت اسمهان نجار، المرشحة الاولى في القائمة المشتركة لمجلس «نعمات» من جسر الزرقاء، تتحدث فيه يوخيفد غونين رئيسة القائمة المشتركة لمجلس «نعمات» في حيفا.

جبهة ام الفحم الدمقراطية تستعد لانجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم الاثنين ٨٩/١٠/٢٣، في نادي «ابو العفو» اجتماعا خاصا لبحث كيفية انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت القائمة.

افتتح الاجتماع وادارة سكرتير الجبهة في ام الفحم الدكتور عفو حصري الذي اكد اهمية اقامة القائمة المشتركة وضرورة انجاحها. ثم قدم مريد فريد تقريراً شاملا حول الاستعدادات للمعركة الانتخابية، مؤكدا ان العمل الانتخابي في ام الفحم وصل مرحلة متقدمة جدا. واكد ان الاجواء ملائمة لاحراز مكسب هام في هذه المعركة الهامة ليس قطريا فحسب بل ايضا على صعيد ام الفحم لانها ستكون مقياسا لمدى التحول الذي حدث في الرأي العام في ام الفحم. كما تطرق للقضايا البلدية فشجب ما ورد في النشرة التحريضية ضد الجبهة التي اصدرتها ادارة بلدية ام الفحم.

بعد ذلك جرى نقاش حيوي اشترك فيه اكثرية اعضاء السكرتارية. ثم لخص مريد فريد النقاش مؤكدا ضرورة انجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت وانجاح المهرجان الانتخابي الافتتاحي الذي سيعقد يوم الجمعة (٨٩/١٠/٢٧) الساعة السادسة والنصف باشتراك قادة القائمة المشتركة.

كما قرر الاجتماع عقد اجتماع خاص للسكرتارية لمتابعة الامور التنظيمية.